



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المسار: علوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبتين:

إسراء معمري - وهيبة سلامي

بعنوان

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر

دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات بالجنوب الشرقي الجزائري خلال سنة 2023

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر ب	د/كسكس مسعود
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ	أ.د/زرزون محمد
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ	أ.د/خروي يوسف

السنة الجامعية : 2023/2022





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المسار: علوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطاليتين:

إسراء معمري - وهيبة سلامي

بعنوان

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر

دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات بالجنوب الشرقي الجزائري خلال سنة 2023

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر ب	د/كسكس مسعود
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ	أ.د/زرقون محمد
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ	أ.د/خروبي يوسف

السنة الجامعية : 2023/2022

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

الوالدين الفاضلين

أمي الغالية حفظها الله وأبي رحمه الله

وإلى كل العائلة الغالية الصغيرة

والكبيرة إلى كل صديقاتي

سلامي وهيبتي



الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

الوالدين الفاضلين

أمي الغالية حفظها الله و أبي رحمه

الله

وإلى عائلتي الصغيرة زوجي و ابني

الغالي محمد تاج الدين

وإلى عائلتي الغالية و إلى عائلة زوجي

إلى كل صديقاتي

معمرى إسراء



# تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم، والحمد لله رب  
العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذه  
المذكرة

وإيماناً بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإني  
اتوجه بالشكر الجزيل لهكتور زرقون محمد و  
كسكس مسعود وعبيدلي عصام

الذان ساعدنا كثيراً في مسيرتنا لإنجاز المذكرة  
وخاصة الدكتور كسكس مسعود الذي كان له دوراً  
عظيماً من خلال تعليماته ونقده البناء ودعمه  
الأكاديمي،

كما أوجه الشكر لكل شخص قدم لنا الدعم المادي أو  
المعنوي.



## الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين و أساتذة جامعيين مختصين في مجال المراجعة بجنوب شرق الجزائر (ورقلة . حاسي مسعود . تقرت . غرداية )، من خلال تصميم استمارة استبيان، حيث تم توزيع 80 تم توزيعها على المناطق الأربعة بالتساوي ، حيث استرجعنا منها 50 استمارة قابلة للتحليل، وتمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر ، بالإضافة إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر ، وفي ظل هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على تألية مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر .

## الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا المعلومات، مراجعة خارجية، محافظي حسابات، خبراء محاسبين.

## Abstract:

This study aims to highlight the reality of the use of information technology on the external audit profession in Algeria. To achieve this goal, we conducted a field study on a sample of accountants and accountants working in southeastern Algeria (Ouargla, Hassi Messaoud, Toqart, Ghardaia), by designing a questionnaire. 80 were distributed evenly among the four regions, from which we retrieved 50 questionnaires that can be analyzed, and the study data were processed using the SPSS program. Auditing in Algeria, and in light of these results, the study recommended the need to work on automating the profession of external auditing in Algeria.

## key words:

Information technology, external auditing, auditors, accountants.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء
III	شكر وعرهان
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة
34	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
45	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
47	تمهيد
48	المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
52	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
62	خلاصة الفصل الثاني
64	الخاتمة
68	الملاحق
72	المراجع
71	الفهرس



## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
53	توزيع الأفراد حسب متغير السن	1
54	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة	2
55	توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية	3
55	التوزيع الأفراد حسب متغير المهنة	4

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
9	الفرق بين ثلاث أنواع من المراجعة الخارجية	01
44	مقارنة دراسات سابقة بالدراسات الحالية	02
50	يوضح الإحصائيات المتعلقة بالاستثمارات الموزعة و المسترجعة	03
51	مقياس ليكرت الثلاثي	04
51	يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي	05
51	يوضح معامل ألفا كرونباخ	06
53	توزيع الأفراد حسب متغير السن	07
53	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة	08
54	توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية	09
55	التوزيع الأفراد حسب متغير المهنة	10
56	العوامل المساهمة في تنظيم و تكوين مهني المراجعة الخارجية في الجزائر	11
57	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر"	12
58	أهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة المحاسبية	13
59	يوضح اختبارات T-Test للمحاور	14

## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
68	استمارة استبيان	01
70	اختبار "ت" T-test للمحاور	02

مقدمة

**1 - خلفية الدراسة:**

أحدثت التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات تأثيرا هاما في كثير من الجوانب العلمية والعملية، ويعتبر التطور في استخدامها في العلوم المحاسبية أحد التطورات الهامة في مجال تشغيل البيانات والحصول على معلومات تساعد أصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم، حيث تقدم هذه التكنولوجيا إمكانية هائلة ومميزات ذات أهمية بالغة من قدرة على تخزين البيانات والمعلومات، وقدرة على تشغيل البيانات بسرعة فائقة ودقة عالية، بالإضافة إلى التطور في مجال الشبكات الداخلية والخارجية، حيث تمكن الشبكات الداخلية من ربط جميع أقسام فروع المؤسسة، والشبكات الخارجية تمكن من ربط المؤسسة بالأطراف الخارجية من عملاء وموردين وحكومة وغيرهم من الأطراف، كل ذلك ساهم في توسيع انتشار استخدام الحاسب الإلكتروني في نظم المعلومات.

تكنولوجيا المعلومات لها تأثير كبير على مختلف المجالات والمهن، ومهنة المراجعة الخارجية ليست استثناءً من ذلك في الجزائر، وأحد الجوانب الرئيسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المراجعة الخارجية هو استخدام البرمجيات المحاسبية المتقدمة، هذه البرمجيات تساعد على تسهيل وتنظيم عمليات المراجعة، حيث يتم استخدامها لتحليل البيانات المالية، وإجراء اختبارات المراجعة، ورصد التدفقات المالية، وتوليد التقارير المالية الدقيقة.

بفضل هذه البرمجيات، يمكن للمراجعين توفير الكثير من الوقت والجهد المهدرين في إجراءات يدوية تقليدية علاوة على ذلك، تكنولوجيا المعلومات تسهل عملية التواصل والتنسيق بين المراجعين الخارجيين وعملائهم من خلال استخدام البريد الإلكتروني والمحادثات الفورية والمنصات الرقمية، يمكن للمراجعين تبادل المعلومات والبيانات مع العملاء بسرعة وسهولة، مما يسهم في زيادة كفاءة وفاعلية عملية المراجعة.

**2 - إشكالية الدراسة :**

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء مهنة المراجعة الخارجية؟.

للإجابة على هذه الإشكالية يمكن تقسيمها إلى الإشكاليات الفرعية التالية:

- ما هي العوامل المساهمة في تنظيم و تكوين مهنيي المراجعة الخارجية في الجزائر؟.

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء محافظي الحسابات؟.

- ما هي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر؟

**3 - فرضيات الدراسة:**

للإجابة على الإشكاليات الفرعية ننتقل من الفرضيات التالية:

- تساهم العوامل الخارجية في تنظيم وتكوين مهني المراجعة الخارجية في الجزائر
- يهتم مراجعي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة.
- تعتبر تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية في عملية المراجعة المحاسبية.

#### 4 - أسباب اختيار الموضوع:

- يدخل الموضوع ضمن تخصص الطالبين.

- الأهمية العلمية والعملية لتكنولوجيا المعلومات في الوقت الحالي.

- أهمية المراجعة الخارجية في الجزائر

- الميول الشخصي لموضوع المراجعة الخارجية.

#### 5 - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة العوامل المساهمة في تنظيم وتكوين مهنيي المراجعة الخارجية في الجزائر.
- معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر.
- معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية.

#### 6 - أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الإيجابيات التي يضيفها استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية من خلال تحسين عملية التخطيط والإشراف وكذا تحسين جودة المراجعة الخارجية، وذلك بخفض التكاليف وتوفير الوقت.

#### 7 - حدود الدراسة:

تقع حدود هذه الدراسة فيما يلي:

**متغيرات الدراسة:** تتمثل متغيرات الدراسة في تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل، ومهنة المراجعة الخارجية كمتغير تابع.

**الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في فترة الدراسة الميدانية توزيع واسترداد الاستبيانات الممتدة من شهر

مارس إلى غاية شهر ماي 2023.

**الحدود المكانية:** شملت الدراسة عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين أساتذة جامعيين مختصين بمجال المراجعة

النشطين الجنوب الشرقي (ورقلة، حاسي مسعود، تقرت، غرداية)

#### 8 - منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل الإحاطة بكل جوانب الموضوع وللإجابة على الإشكالية الرئيسية استخدمنا المنهج الوصفي بمراجعة ما جاء في الكتب والأبحاث فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية، وتحديد موقع هذا البحث من الدراسات السابقة، ولقد استخدمنا أداة الاستبيان للقيام بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين أساتذة جامعيين متخصصين في مجال المراجعة.

## 9 - صعوبات الدراسة:

اكتنفت هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات نوجزها فيما يلي:  
-عدم التجاوب مع الاستبيان الإلكتروني من قبل بعض المستجوبين.

## 10 - هيكلية الدراسة:

- يتكون هيكل الدراسة من مقدمة، فصلين وخاتمة يمكن إبراز محتواها فيما يلي:
- المقدمة: تحتوي المقدمة على العناصر المنهجية التي من المفترض أن تحتويها أي مقدمة بحث
  - الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة وتتكون من المبحثين التاليين:
    - المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة
    - المبحث الثاني: الدراسات السابقة
  - الفصل الثاني: الدراسة الميدانية وتتكون من المبحثين التاليين:
    - المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.
    - المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.
  - الخاتمة: تتضمن ملخص لأهم نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

# الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة



## تمهيد

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة ومتسارعة في عالم المعلومات والاتصالات خاصة بعد أزمة الصحة كوفيد 19 والتي مست مختلف الجوانب الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، أدت إلى التوسع في استخدام الحاسوب وشبكات الانترنت وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية تحتاجها كافة المؤسسات لإنجاز مختلف الأعمال بكفاءة وفعالية، بهدف التحكم في الكم الكبير من البيانات والمعلومات بطريقة منظمة سريعة ودقيقة وتعتبر عملية المراجعة عملية منظمة وهادفة تسعى للخروج بتأكيد معقول عن عدالة القوائم المالية ومصادقية الإفصاح المالي، لذا فهي تقوم بخدمة العديد من الأطراف ذات العلاقة بالقوائم المالية، تحكمهم دوافع واهتمامات متعددة ومختلفة لذا وجب على مهنة المراجعة إضفاء الثقة على القوائم المالية من اجل تحسين مستوى جودة المراجعة، ولقد شهدت مهنة المراجعة الخارجية استجابات متزايدة لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من قبل مختلف المؤسسات الاقتصادية هذا من جهة، مع ضرورة وجود كوادر ذوي خبرة وكفاءة تعتمد على أساليب التكنولوجيا الحديثة ومن هنا اقتضت الضرورة العمل على تعزيز مهنة المراجعة وتمكين عمل المدققين والمحافظين للوصول إلى مستوى الجودة المطلوب، و الجزائر كغيرها من الدول حاولت إدماج تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة الخارجية من خلال حث المدققين الخارجيين على استخدام الوسائل الحديثة لدعم الإفصاح والإبلاغ المالي وتساعد تكنولوجيا المعلومات المدقق في اختيار عينة التدقيق، وبالتالي زيادة مصداقية نتائج المعاينة في التدقيق، ومساعدة المدقق في إجراء العمليات الحسابية للحصول على نتائج أدق وأسرع وأكثر مصداقية، إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهل عملية التدقيق و يخفض التكلفة اللازمة لإجرائها.

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

### المطلب الأول: الإطار النظري للمراجعة الخارجية

#### الفرع الأول: تطور وتعريف المراجعة الخارجية

#### I. التطور التاريخي للمراجعة الخارجية:<sup>1</sup>

1\_ الفترة من العصر القديم حتى سنة 1500 م : في أوائل هذه الفترة كانت المحاسبة تقتصر على سلطات الدولة والمشروعات العائلية التي كانت تهتم خاصة بجرد المخزون السلعي، حيث تكون هذه العملية متكررة عدة مرات في الفترة الواحدة، والهدف منها الوصول للدقة ومنع أي تلاعب أو غش بالدفاتر، كما تميزت هذه الفترة بممارسة المراجعة عن طريق الإستماع أي إستماع الشخص الذي يقوم بهذه العملية للحسابات التي كانت تتلى عليه، وإستعمال تجربته لمعرفة مدى دقة ما كان يسمعه، فهذه العملية كان يستعملها ملاك الأراضي لمراقبة العمال.

2\_ الفترة من 1500 م حتى 1850 م : تميزت هذه الفترة بالتمهيد للثورة الصناعية، ولعلما يمكن استخلاصه من هذه الأخيرة هو إنفصال ملكية المؤسسة عن إدارتها وزيادة الحاجة للمراجعين كما تم تطبيق وإستعمال نظرية القيد المزدوج في نظام المحاسبي حتى ولو لم تكن بصورة متطورة كما هو مستعمل حاليا، وظهر نوع من الرقابة الداخلية على المشاريع.

3\_ الفترة من 1850 م حتى 1905 م : هذه الفترة شهدت نموا إقتصاديا كبيرا و خاصة في المملكة المتحدة وذلك بعد الثورة الصناعية مما أدى لظهور شركات المساهمة الكبيرة، وتم في هذه الفترة الإنفصال لانتهائي بين الملكية والإدارة وفي أواخر هذه الفترة أصبح المراجعون يعتمدون على نظام الرقابة الداخلية في عمليات المراجعة حتى يقومون بها وبذلك عرفت لأول مرة المراجعة الإختيارية وذلك بإستخدام العينات الحكيمة ومنه أصبحت عملية المراجعة أقل تفصيلا، أما أهداف المراجعة حتى نهاية هذه الفترة كانت إكتشاف الغش والتلاعب بالدفاتر و إكتشاف الأخطاء الفنية و الأخطاء في تطبيق المبادئ المحاسبية.

4\_ الفترة من 1905 م إلى يومنا هذا : أهم ما يميز هذه الفترة هو ظهور الشركات الكبرى وكذا الإعتماد على نظام الرقابة الداخلية بدرجة كبيرة في عملية المراجعة، بالإضافة إلى إستعمال أسلوب العينات الإحصائية و فيما يخص الهدف من عملية المراجعة، فلم يعد إكتشاف الغش والخطأ فإكتشاف مثل هذه الحالات هو مسؤولية الإدارة، بل إن غرض المراجعة الرئيسي هو تقرير المدقق المستقل والمحاييد فيما إذ كانت البيانات المحاسبية تبين عدالة المركز المالي.

سليم كمبلية، محتوى معايير تقارير المراجعة الخارجية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل الشهادة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيذر، بسكرة، 2014.

## II. تعريف المراجعة الخارجية:

المراجعة الخارجية هي "عملية فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت المراجعة فحصاً إنتقادياً منظماً، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة، ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح أو خسارة عن تلك الفترة.<sup>1</sup> وتعرف أيضاً بأنها "عملية منظمة للحصول على الأدلة والقرائن الموضوعية المتعلقة بالتأكد من الأحداث والأنشطة الاقتصادية، وتحديد مدى الاتساق بين هذه التأكيدات والمعايير الموضوعية، وتوصيل نتائجها للأطراف المستخدمة لهذه المعلومات.<sup>2</sup>

كما عرفت بأنها "الأداة الرئيسية المستقلة والحيادية التي تهدف إلى فحص القوائم المالية، كما تساهم بإعطاء الرأي الموضوعي في التقارير والأنظمة والإجراءات المتعلقة بتسيير المؤسسة.<sup>3</sup>

ومن النقاط الأساسية التي تتمحور حولها المراجعة الخارجية هي الفحص والتحقيق والتقرير حيث:

- 1 - الفحص: يقصد به فحص البيانات والسجلات المحاسبية للتأكد من صحة وسلامة العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها، أي فحص القياس المحاسبي وهو القياس الكمي والنقدي للأحداث الاقتصادية الخاصة بنشاط المؤسسة.
  - 2 - التحقيق: يقصد به الحكم على صلاحية القوائم المالية الختامية كأداة للتعبير السليم لنتيجة أعمال المؤسسة، وعلى مدى تمثيل المركز المالي للوضع الحقيقية للمؤسسة في فترة زمنية معينة.
  - 3 - التقرير: يقصد به خلاصة نتائج الفحص والتحقيق في شكل تقرير يقدم إلى الأطراف المعنية سواء كانت داخل المؤسسة أو خارجها، نستطيع أن نقول بأن التقرير هو العملية الأخيرة من المراجعة وثمرتها.
- ومن خلال استعراض التعاريف السابقة فإننا نخلص، إلى أن المراجعة الخارجية تعني التحقق الموضوعي الحيادي المستقل من الكفاءة الاقتصادية والإدارية لعمليات المؤسسة، ومطابقتها مع الأهداف المرجوة، وتبليغ الجهات المعنية في الوقت المناسب، وبصيغة منطقية موضوعية هادفة بنتائج المراجعة.

<sup>1</sup>-خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات\_الناحية النظرية والعلمية، الطبعة الثانية، عمان\_الأردن، دار وائل للطباعة و النشر، 2001،ص13.

<sup>2</sup>-طارق عبد العالي حمادة، موسوعة معايير المراجعة (شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية)، الجزء الأول، مصر الدار الجامعية، 2007،ص27.

<sup>3</sup>-أحمدناش جمال، أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الخارجية و الداخلية في المؤسسة،رسالة ماجستير(غير منشورة) في علوم التسيير، الجزائر، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2012،ص17.

## الفرع الثاني: أنواع وأهمية المراجعة الخارجية

## I. أنواع المراجعة الخارجية: في الجزائر هناك ثلاث أنواع للمراجعة الخارجية هي كالتالي:

1. المراجعة القانونية: (Audit Légal) أي التي يفرضها القانون، وتتمثل في أعمال المراقبة السنوية الإلزامية التي يقوم بها محافظ الحسابات.<sup>1</sup>
  2. المراجعة التعاقدية (الإختيارية): (Audit Contractuel) التي يقوم بها الشخص المحترف، خارجي ومستقل بطلب من أحد الأطراف الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع المؤسسة و التي يمكن تجديدها سنويا.<sup>2</sup>
  3. المراجعة القضائية: (Expertise Judiciaire) يقوم بها شخص محترف خارجي بطلب من المحكمة وذلك للإستعانة بتقريره في حل نزاع بين المؤسسة وطرف آخر متعامل معها.
- ويمكن مقارنة بين ثلاث أنواع للمراجعة الخارجية في عدة نقاط تمثل خصوصيات كل نوع:<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص14.  
-شريقي عمر، محاضرات في التدقيق المالي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص4.  
--جوامع اسماعيل، محاضرات في تدقيق ومحاسبة الحسابات 1، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص، ص24-25

**الجدول رقم 01: الفرق بين ثلاث أنواع من المراجعة الخارجية**

المميزات	مراجعة قانونية	مراجعة تعاقدية	خبرة قضائية
طبيعة المهمة	قانونية عامة	تعاقدية	تحدد بكل دقة من طرف المحكمة
التعيين	من طرف المساهمين	من طرف المديرية العامة أو مجلس الإدارة	من طرف المحكمة
الهدف	المصادقة على صيغة وصدق الحسابات والصورة الفوتوغرافية المصادقة، تدقيق معلومات مجلس الإدارة	المصادقة على صيغة وصدق الحسابات	إعلام العدالة وإرشادها حول أوضاع مالية ومحاسبية، تقديم مؤشرات بالأرقام
التدخل	مهمة دائمة تغطي مدة التعيين الشرعية	مهمة محددة حسب الاتفاقية	مهمة ظرفية يحدد القاضي مدتها
الاستقلالية	تامة تجاه مجلس الإدارة والمساهمين	تامة من حيث المبدأ	تامة تجاه الأطراف
مبدأ عدم التدخل في التسيير	يجب احترامه تماما	يحترم مبدئيا لكن له تقديم إرشادات التسيير	ينبغي احترامه
إرسال التقارير إلى	مجلس الإدارة، الجمعية العامة (عادية، غير عادية)	مجلس المديرية العامة الإدارة	إلى القاضي المكلف بالقضية
شروط ممارسة المهنة	التسجيل في المنظمة المهنية	يشترط التسجيل مع استثناءات	التسجيل في قائمة الخبراء المعتمدين لدى المجلس القضائي
إخبار وكيل الجمهورية بالأعمال غير المشروعة	نعم	لا	نعم
الالتزام	بحسب الوسائل	بحسب الوسائل أو بحسب النتائج حسب نوع المهمة	بحسب النتائج مبدئياً
المسؤولية	مدنية، جنائية، تأديبية	مدنية، جنائية، تأديبية	مدنية، جنائية، تأديبية
التسريح	محددة بأحكام قانونية	محددة في العقد	من طرف القاضي المشرف على الخبرات
الأتعاب	قانون رسمي	محددة في العقد	اقترح من الخبير يحدد من طرف القاضي

<p>طريقة تتماشى وحاجة الخبرة القضائية المطلوبة</p>	<p>تقييم الإجراءات، تقييم المراقبة الداخلية، مراقبة الحسابات، أعمال أخرى</p>	<p>تقييم الإجراءات، تقييم الرقابة الداخلية، مراقبة الحسابات، مراقبة قانونية</p>	<p>طريقة العمل المتبعة</p>
--	--	---	----------------------------

**المصدر: (محمد بوتين، مرجع السابق، ص28).**

**II. أهمية المراجعة الخارجية:**<sup>1</sup> إن أهمية المراجعة الخارجية تظهر في أنها وسيلة تخدم فئات كثيرة تعتمد اعتماداً كبيراً

على البيانات المالية التي يعتمد عليها مراجع الحسابات الخارجي المستقل، وذلك لتلبية احتياجاتها الواسعة غير المتجانسة من المعلومات، والتي تختلف تبعاً لاختلاف مصالحها وأهدافها، وهذه الفئات تتمثل فيما يلي:

- الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة.
- حملة الأسهم.
- حملة السندات الحاليون والمحتملون.
- مجموعة الموظفين واتحادات العمال.
- الاقتصاديون ورجال البحث العلمي.
- العملاء والموردون والمنافسون.
- مؤسسات حماية البيئة.
- الأجهزة الحكومية.
- نظام المحاكم.
- الاستشاريون كالمحللين الماليين وبيوت الاستثمار.
- الدائنون والبنوك.
- المستثمرون المحتملون.

**الفرع الثالث: أهداف وإجراءات العملية لمهنة المراجعة الخارجية بالجزائر**

**I. أهداف المراجعة الخارجية:**<sup>2</sup> تسعى المراجعة الخارجية إلى تحقيق عدة أهداف تطورت حسب تطور المهنة، وتتمثل

هذه الأهداف فيما يلي وهي تعتبر أهدافاً رئيسية:

<sup>1</sup>- عبد السلام الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية و المراجعة الخارجية التعاقدية، رسالة ماجستير (غير منشور) في العلوم التجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2010، ص، ص54-55.

<sup>2</sup>- بليمام إيناس، دور المراجعة الداخلية و المراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير (غير منشور) في العلوم التجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2015، ص32.

- إن الهدف الأساسي من عملية المراجعة الخارجية هو إبداء الرأي الفني المحايد على صدق تعبير القوائم المالية لنتيجة الأعمال والمركز المالي، وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً .
- إمداد إدارة المؤسسة أو الشركة بالمعلومات عن نظام الرقابة الداخلية، وبيان أوجه القصور فيه، وذلك من خلال التوصيات التي يقدمها المراجع في تقريره من أجل تحسين أداء هذا النظام.
- إمداد مستخدمي القوائم المالية من المستثمرين والدائنين والبنوك والدوائر الحكومية المعنية وغيرهم بالبيانات المالية الموثوقة، لتساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.
- بالإضافة إلى الأهداف السابقة هناك مجموعة أخرى يسعى المراجع دائماً للتأكد من تحققها عند قيامه بعمله في المؤسسة تتمثل هذه الأهداف في: الوجود، الملكية، استقلال الفترة المالية، التقييم (التقييم)، الشمولية والإفصاح.

## II. إجراءات العملية لمهنة المراجعة الخارجية بالجزائر:

### 1. الإجراءات التمهيدية:<sup>1</sup>

- سنحاول من خلال هذا العنصر توضيح الإجراءات التمهيدية لممارسة مهنة المراجعة الخارجية والمتمثلة في:
  - قبل قبول المراجع التوكيل لعمل جديد يجب أن يتأكد من تنفيذ مجموعة من الاجتهادات وهي كالتالي:
    - يتأكد المراجع من عدم وقوعه تحت طائلة التنافي والممنوعات الشرعية والقانونية المنصوص عليها، لاسيما في القانون التجاري والقانون 10-01 المنظم للمهنة .
    - يطالب المراجع بالقائمة الحالية للمتصرفين الإداريين أو أعضاء مجلس المديرين ومجلس الرقابة للشركة المراقبة والشركات المنسوبة، وإذا اقتضى الأمر قائمة المساهمين بالأموال العينية.
    - وفي حالة استشعار بتبديل مراجع الحسابات المعزول، عليه أن يتأكد أمام الشركة والزميل المعزول أن قرار عزله لم يكن تعسفياً.
    - وفي حالة ما إذا خلف عضواً آخر للمنظمة، عليه بالاستعلام لدى الشركة بأسباب ذهاب سلفه.
    - وفي حالة ما إذا يخلف المراجع الذي رفض تجديد توكيله، عليه الاتصال بالزميل المغادر للاستعلام عن أسباب عدم قبول تجديد توكيله.
    - يجب على المراجع، أن يتأكد من أن كفاءات مكتبه تسمح له بالتكفل وتنفيذ التوكيل بطريقة صحيحة.
    - كما يجب عليه أيضاً، أن يتأكد من أنه بإمكانه تلبية مهمته، بكل حرية لاسيما إزاء مسيري الشركة.

<sup>1</sup>- عيسى زين، تقييم مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية، أطروحة دكتوراة (غير منشور) في المحاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019، ص، ص44-46

وبعد تنفيذ الاجتهادات الأولية وتأكيد المراجع من عدم وقوعه في أحد حالات التنافي والموانع وتوفير الشروط التي تمكنه من قبول التوكيل في حال قبوله يشرع في الإجراءات الموالية:

- يجب على المراجع، أن يتأكد من شرعية تعيينه حسب الحالة من طرف المجلس العام العادي أو المجلس التأسيسي وفي حالة حضوره في المجلس التأسيسي الذي يعينه، يمضي القوانين العامة، أما إذا تم تعيينه من طرف مجلس عام عادي يمضي المحضر مع الملاحظة "قبول التوكيل" وإذا لم يحضر للمجلس يدلي بقبوله للشركة كتابيا.
  - في كل أشكال التعيين، يجب على المراجع عند قبوله التوكيل، الإعلان كتابيا أنه ليس في وضعية التنافي ولا في حالة مخالفة شرعية أو تنظيمية.
  - يجب على المراجع أن يعلم عن طريق رسالة مضمونة مع وصال الإيداع المنظمة الوطنية بتعيينه، في ظرف 15 يوم التالية لقبول التوكيل.
  - كما يذكر مسيري الشركة المراقبة إجراءات الإشهار القانونية المكلفين بها لاسيما:
    - إعلام مجلس المنظمة الوطنية بتعيين مراجع في ظرف 15 يوما التالية عن طريق رسالة.
    - نشر تعيين مراجع أو تحديد توكيل في جريدة الإعلانات الشرعية.
  - قبل البداية في تنفيذ التوكيل، يجب على المراجع أن يرسل إلى المؤسسة المراقبة رسالة تشير إلى إجراءات تطبيق توكيل مراجع الحسابات، هذه الرسالة تشير إلى:
    - ✓ مسؤولية المهمة .
    - ✓ المتدخلين .
    - ✓ طرق العمل المستعملة.
    - ✓ فترات التدخل والآجال القانونية التي يجب احترامها .
    - ✓ الآجال القانونية لإيداع التقارير.
    - ✓ الأتعاب.
  - عند تنفيذ توكيله يجب على المراجع الذي تم تعيينه حديثا أن يتصل بسلفه للحصول على كالمعلومة تفيدده في التكفل بتوكيله بطريقة صحيحة وشرعية.
  - يجب على المراجع المغادر، أن يسهل لخلفه الدخول إلى الوظيفة وهذا عملا بمبدأ التضامن بين الزملاء.
  - وفي حالة تعدد المراجعين الخارجيين يلتزم كل واحد من هؤلاء احترام الاجراءات المشار إليها أعلاه وكأنه يتصرف لمفرده.
- 2- الخطوات العملية:



كما أسلفنا الذكر أن الهدف الأساسي (المنتج النهائي) لمهمة المراجع الخارجي هو إعطاء رأي فني محايد مدعم بالأدلة والبراهين حول شرعية وصدق وعدالة القوائم المالية للمؤسسة، وحتى يستطيع المراجع الخارجي الوصول إلى ذلك الرأي، فإنه يجب عليه أن يسير وفق منهجية علمية منظمة، هذه المنهجية تمثلها ثلاث<sup>1</sup> خطوات رئيسية تتابعية تكمل كل منها الأخرى، وكل خطوة رئيسية تتضمن مجموعة من الخطوات الفرعية، يجب عليه إتباعها أثناء قيامه بتنفيذ المهمة، وهذا ما سوف نتناوله فيما يلي:

### ➤ الخطوة الأولى: الحصول على معرفة عامة حول المؤسسة:

قبل الشروع في المراجعة يجب على المراجع معرفة معلومات حول المؤسسة أما نوعية وكمية هذه المعلومات فتحددان حسب أهداف ومسؤوليات المراجع، ومن أجل الحصول على المعرفة اللازمة حول المؤسسة التي سيقوم بمراجعة قوائمها المالية يجب على المراجع الخارجي أن يتبع الخطوات الفرعية التالية:

أ - الأشغال الأولية: وتمثل الخطوة التي يتمكن من خلالها المراجع، الاطلاع على الوثائق الخارجية عن المؤسسة، وهذا ما يسمح له بالتعرف على محيطها، ومعرفة قوانينها والتنظيمات الخاصة بقطاعها، وبالتالي استخراج معايير المقارنة بينها و ما بين مؤسسات القطاع.

ب -الاتصالات الأولى مع المؤسسة المراجعة: يتعرف المراجع من خلال هذه الخطوة على المسؤولين ومسيري مختلف المصالح والتحاور معهم حول المؤسسة، كما يقوم بزيارات ميدانية للتعرف على مراكز المؤسسة، نشاطاتها، ووحداتها.

ت -انطلاق الأشغال: بعد القيام بالخطوتين السابقتين، يكون قد حصل المراجع على فكرة شبه شاملة عن المؤسسة، لذا يمكنه الانطلاق في أشغال المراجعة ويبدأ بتكوين الملف الدائم للمراجعة، كما يمكن للمراجع في نهاية هذه المرحلة أن يعيد النظر ويصحح البرنامج الذي تم تسطيره لتدخله في المؤسسة.

### ➤ الخطوة الثانية: فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية:

قبل أن نخوض في إجراءات فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية، يجدر بنا أن نوضح بصورة مختصرة مفهوم نظام الرقابة الداخلية:

مفهوم نظام الرقابة الداخلية<sup>2</sup>: يعرف نظام الرقابة الداخلية بأنه كل السياسات والإجراءات التي تتبناها إدارة المنشأة لمساعدتها قدر الإمكان للوصول إلى أهداف الإدارة المتعلقة بإدارة العمل بشكل منظم وكفؤ والالتزام بسياسات الإدارة، وحماية الأصول ومنع واكتشاف الاحتيال والخطأ، ودقة واكتمال السجلات المحاسبية، وإعداد معلومات مالية موثوق فيها في الوقت المناسب.

<sup>1</sup>-محمد بوتين، مرجع السابق، ص67.

<sup>2</sup>-رزق أبو الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2015، ص203.

بعد تقديمنا الموجز لمفهوم نظام الرقابة الداخلية، نقوم بتوضيح الخطوات الفرعية التي يتبعها المراجع في سبيل دراسته

وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية، والتي يظهرها الشكل التالي:

أ- جمع الإجراءات ( التوثيق):<sup>1</sup> يستخدم المراجعون أساليب متعددة لتوثيق نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل المراجعة، وذلك بغرض فهم النظام والتأكد من فعاليته والتزام العاملين بتنفيذه ومدى قدرته على إنتاج معلومات صادقة وموثوقة، حيث تفاوت توثيق المراجعين لنظام الرقابة الداخلية بحسب درجة تعقيد النظام المستخدم من قبل عميل المراجعة، ويوجد ثلاث أساليب شائعة لتوثيق نظام الرقابة الداخلية وهي:(الوصف النظري،خرائط التدفق، وقوائم استقصاء الرقابة الداخلية)

- الوصف النظري: وصف كتابي للرقابة الداخلية لدى العميل.

- خرائط التدفق: وهي عرض بياني لإجراءات تدفق البيانات في نظام معين أو عمليات محددة.

- قوائم الاستقصاء: عبارة عن قوائم يتم إعدادها عن طريق المراجع، وتحتوي على مجموعة مختلفة من الأسئلة التي

تتعلق بعناصر الرقابة الداخلية في المؤسسة، بهدف تقييم والحكم على مدى قوة أو ضعف هذه العناصر.

وهذه الأساليب يمكن أن تستخدم بحسب احتياجات المراجع.

ب- اختبارات التطابق (الفهم)<sup>2</sup>: لا يكفي اطلاع المراجع على الإجراءات والضوابط للرقابة الداخلية كما هي محددة على الورق فقط، بل يجب أن يتأكد من أن النظام يطبق كما هو مرسوم ومحدد دون أي انحراف أو تجاوز، ويحقق المراجع هذا الهدف عن طريق قيامه باختبارات الفهم والتطابق.

ج- التقييم الأولي لنظام الرقابة الداخلية: بالاعتماد على الخطوتين السابقتين، يتمكن المراجع من إعطاء تقييم أولي للرقابة الداخلية باستخراجه مبدئياً لنقاط القوة (ضمانات تسمح بالتسجيل الجيد للعمليات) ونقاط الضعف (عيوب يترتب عنها خطر ارتكاب أخطاء وتزوير)، تستعمل هذه الخطوة في الغالب استمارات مغلقة، أي استمارات تتضمن أسئلة يكون الجواب عليها إما بنعم أو بلا، وعليه يستطيع المراجع في نهاية هذه الخطوة تحديد نقاط قوة النظام ونقاط ضعفه.

د- اختبارات الاستمرارية: يتأكد المراجع من خلال هذا النوع من الاختبارات من أن نقاط القوة المتوصل إليها في التقييم الأولي للنظام نقاط قوة فعلاً أي مطبقة في الواقع وبصفة مستمرة ودائمة، إن اختبارات الاستمرارية ذات أهمية قصوى مقارنة باختبارات الفهم والتطابق لأنها تسمح للمراجع أن يكون على يقين بأن الإجراءات التي راقبها إجراءات مطبقة باستمرار ولا تحمل خلل، يحدد حجم هذه الاختبارات بعد الوقوف على الأخطار محتملة الوقوع عند دراسة الخطوات السابقة لها، كما تعتبر دليل إثبات على حسن السير خلال الدورة.

<sup>1</sup>- عبد السلام عبد الله سعيد أبو السرعة، مرجع السابق، ص 80.

<sup>2</sup>- بليماس إيناس، مرجع السابق، ص 48.

هـ-التقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية:<sup>1</sup> باعتماده على اختبارات الاستمرارية السابقة الذكر يتمكن المراجع من الوقوف على ضعف النظام وسوء سيره، عند اكتشاف سوء تطبيق أو عدم تطبيق نقاط القوة، هذا بالإضافة إلى نقاط الضعف التي توصل إليها عند التقييم الأولي لذلك النظام.

بالاعتماد على النتائج المتوصل إليها (نقاط القوة ونقاط الضعف) يتم تقديم حوصلة في وثيقة شاملة، مبيناً آثار ذلك على المعلومات المالية مع تقديم اقتراحات قصد تحسين الإجراءات، تمثل وثيقة الحوصلة هذه في العادة، تقريراً حول المراقبة الداخلية يقدمه المراجع إلى الإدارة، كما تمثل أحد الجوانب الإيجابية لمهمته.

### ➤ الخطوة الثالثة: أدلة الإثبات و وسائل الحصول عليها:

أ - تعريف أدلة الإثبات : تعرف أدلة الإثبات بأنها تلك الأسس أو الأساليب التي تساعد في تحويل الإدعاءات أو الاعتقادات المزعومة إلى افتراضات مثبتة<sup>2</sup>

كما يشير مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي في معيار المراجعة الدولي رقم 500 إلى أن أدلة المراجعة هي جميع المعلومات التي يستخدمه المراجع للوصول إلى استنتاجات التي يبني عليها المراجع رأيه<sup>3</sup> يمكن تقسيم أدلة الإثبات إلى نوعين :

1-أدلة قاطعة وكافية : وهي التي يترتب عليها التحقق النهائي من صحة افتراض معين؛  
2-أدلة إضافية أو ثانوية : وهي التي لا يترتب عليها التحقق النهائي من صحة افتراض معين مباشرة، ولكنها تساعد على إمكانية حدوث التحقق الجزئي وقبوله.

ب - وسائل الحصول على أدلة الإثبات : تتنوع وتتعدد الاساليب اللازمة للحصول على أدلة الإثبات ويرجع هذا التعدد إلى تعدد أدلة الإثبات، فكل دليل له أسلوبه الملائم، وذلك للحصول على الاستنتاجات ذات الإقناع ليعبر المراجع عن رأيه الفني النهائي بالتالي فإنه يمكن الحصول على ادلة الاثبات من خلال الاساليب والوسائل التالية:

1-الجرد الفعلي والمعاينة: تقتصر مهمته في التحقق من دقة الإجراءات الموضوعة للجرد، ومدى الالتزام بها .  
2-المراجعة المستندية: تعتبر المحور الرئيسي لعملية المراجعة، ويجب مراعاة الاسسالمراجعة عملية تقييم الأصول وتأكيد من الثبات على أسس التقييم عبر السنواتفي حالة شك المراجع في مرحلة الجرد فان بإمكانه القيام ببعض الاختبارات التالية :

- أن يكون المستند المقدم صحيح شكلا ومضمونا

- أن يحمل المستند البيانات الالزامية مثل اسم المشروع الذي يستفيد من المراجعة

<sup>1</sup>-محمد بوتين،مرجع السابق،ص75.

<sup>2</sup>احمد حلمي جمعة،المدخل الحديث لتدقيق الحسابات ،ص161 .

<sup>3</sup>احمد حلمي جمعة،تطورمعاييرالتدقيق والتأكيد الدولية وقواعد أخلاقيات المهنة ،ص30.

- أن يحمل المستند تاريخ يقع في فترة المراجعة خشية الغش

- أن يكون المستند معدا لعملية تدخل ضمن طبيعة عمل المشروع اثناء المراجعة

- أن يكون المستند أصلا وليس صورة

- أن توضع على المستند علامة بعد مراجعته

- أن يكون القيد المحاسبي المهني على المستند صحيحا

**3-المراجعة الحسابية:** وهي عبارة عن مراجعة صحة المجاميع الراسية، ومراجعة نقلا لمبالغ من صفحة الى اخرى او

ترحيلها من اليوميات الى دفتر الاستاذ وقوائم الجرد وميزان المراجع.

**4-المراجعة الفنية:** ويقصد بالمراجعة الفنية التزام المنشأة بثبات السياسات المحاسبية المطبقة، وكذلك صحة التوجيه

المحاسبي، والتفرقة بين النفقات الجارية والرأسمالية وكذلك الإيرادات الجارية والرأسمالية، لان ذلك يؤثر على دلالة ميزانية المنشأة ونتائج الحسابات، كما تشمل المراجعة الفنية مراجعة قيود الاقفال للسنة السابقة والتحقق من مطابقتها للقيود الافتتاحية للسنة الحالية.

**5-المصادقات:** وهي شهادات أو إقرارات مرسله للمراجع بالموافقة أو الاعتراض، وهناك اعتبارات يجب الأخذ به التجنب

التلاعب عند استعمال المصادقات وهي:

- يجب أن تصدر طلبات المصادقة للغير من ادارة المنشأة نفسها.

- يجب أن يشرف المراجع على عملية إعداد المصادقات وإرسالها للغير.

- يجب أن يقوم إدارة المشروع بإخطار من ترسل اليهم المصادقات.

- يجب دراسة الردود من حيث التوافق او الاعتراض.

**6-المراجعة الانتقادية:** ويقصد بها النظرة السريعة للسجلات لملاحظة أي امور غير عادية، وتحتاج هذه المراجعة إلى

مهارة وخبرة عالية، فقد يجد المراجع مثلا ان احد العملاء لميقم بسداد دينه للمؤسسة بالرغم من انه كان منتظما في السداد خلال الفترات السابقة، وبالتالي يمكن ان يقود هذا البحث المراجع الى اكتشافا يغش او سرقة.

**7-الاستفسارات (الاستقصاء):** وتكون ا ماشفوياو كتابيا، وفي كلتا الحالتين فعلى المراجع ان يحرص في البحث لتعزيز

الاجابات التي يتلقاها قبل ان يقتنع بها، وهذا الأسلوب ذاتي بطبيعته، إذ يعتمد على كثيرا على تفسير المراجع وحكمه الشخصي، ويصلح للتطبيق في حالة تقييم أنظمة الرقابة الداخلية إذا ما لاحظ المراجع انحرافا في تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية المرسومة او تعديلا فيها.

**8-الارتباط والمقارنات:** يعد الارتباط بين العناصر المختلفة والمقارنات بين البنود المحاسبية أفقي أو رأسيًا أداة من أدوات الحصول على أدلة وقرائن الإثبات في عملية المراجعة، سواء عن نفس الفترة أو فترات وسنوات سابقة.

**9-التحليل المالي:** يعتبر التحليل المالي أحد الأساليب الفنية الملائمة لإجراء مقارنات والارتباطات في أي مرحلة من مراحل المراجعة وذلك لكي يتأكد المراجع من أن كل العمليات المحاسبية تمتك ماينبغي لها، وتعتبر النسب المالية من أهم أدوات التحليل التي تستخدم كأداة لقياس قدرة المنشأة على الوفاء وهي نسبة التداول، نسبة السيولة، نسبة النقدية، والنسب المرتبطة بالربحية، تقييم الأداء... الخ.

**10-المكتبات الرسمية:** قد تواجه المراجع بعض المسائل التي يصعب عليها ينحكم عليها بنفسه، فيطلب من إدارة المؤسسة أن تثبت له بعض الحقائق المثبتة بالدفاتر والسجلات (قائمة الأصول الثابتة التي قررت إدارة المؤسسة إضافتها خلال فترة المراجعة وشهادة الجرد) ويجب على المراجع أن يحتفظ منها في ملف المراجعة.

#### ➤ الخطوة الرابعة: فحص الحسابات والقوائم المالية:<sup>1</sup>

بعد أن ينتهي المراجع من الدراسة والتقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية، يبدأ في القيام بإجراءات هذه الخطوة المتعلقة بفحص الحسابات والقوائم المالية كما يلي:

- أ - تحديد آثار تقييم نظام الرقابة الداخلية: إن التقييم النهائي للنظام سيؤدي إلى تسهيل أو تعقيد المهمة، أي يؤدي إلى توسيع أو تضيق برامج التدخل النموذجية المسطرة، فالنظام الجيد يعني المراجع من المراقبة المباشرة لشمولية وحقيقة التسجيلات، كما أن النظام المليء بالعيوب قد لا يؤدي إلى استحالة القيام بفحص الحسابات وإعطاء رأي حولها.
- ب - اختبارات السريانية والتطابق: يسمح هذا النوع من الاختبارات للتدخل التحقق أولاً من تجانس وتطابق (أو عدمه) المعلومات المحاسبية والمعلومات حول العمليات في الميدان، إن الرغبة هنا هي اكتشاف فيما إذا كان هناك انحراف. تتم اختبارات التطابق والتجانس عن طريق الاطلاع على:

- 1 - المعلومات المحاسبية: الاطلاع على موازين المراجعة، فحص سريع للقيود الكبيرة وتدقيق للعمليات المرمزة.
- 2 - المعلومات خارج المحاسبة: الموازنات، الإحصائيات التجارية، لوحة القيادة، العقود، محاضر الاجتماعات... الخ.
- 3 - القيام بمقارنات عن طريق عمليات حسابية: تطور الهامش الإجمالي، نفقات المستخدمين، إهلاكات الاستثمارات، النفقات المالية... الخ.

أما اختبارات السريانية للتسجيلات والأرصدة فتتم بالاعتماد على مصادر مختلفة منها:

- الرجوع إلى وثائق داخلية: الفواتير، سندات الاستلام والتسليم.

<sup>1</sup>-محمد بوتين، مرجع السابق، ص، ص76-82.

- إرسال طلبات المصادقة للمتعاملين مع المؤسسة: قصد تأكيد (أو نفي) العمليات المسجلة في دفاتر المؤسسة والتي تمت معهم، مثال الزبائن، الموردون والبنوك، كما يقوم المراجع بإرسال طلبات مصادقة لأطراف أخرى حول المؤسسة التي يراجعها مثل المحامين فيما يخص النزاعات المحتمل أن تكون مع الغير، المستخدمين ومصالح الرهن العقاري فيما يخص العقارات.

- المشاهدة الميدانية: عد وتقييم المخزونات، مراقبة الاستثمارات في أماكن وجودها، مراقبة الصندوق فجائياً بمجرد ج-إنهاء عملية المراجعة: على المراجع في نهاية الأمر أن يبدي رأيه حول المعلومات المالية، وعليه قبل الإدلاء بهذا الرأي النهائي المدعم بالأدلة الإطلاع على الطرق المحاسبية المختارة والمتبعة من طرف المؤسسة ومدى احترام مبادئ المحاسبة المتعارف عليها، كما عليه فحص الأحداث ما بعد الميزانية، فقد تكون هناك أحداث مهمة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعمليات ومحتوى القوائم المالية للدورة التي خضعت للمراقبة، وأحداث مؤثرة على حياة ومستقبل المؤسسة، وعليه مراجعة أوراق عمله التي تمثل القاعدة لكتابة التقرير للتأكد من محتواها للمرة الأخيرة، والتأكد من أن الأشغال المبرمجة قد تم إنجازها كما يجب التأكد من أن محتوى أوراق العمل هذه كافية لتبرير الرأي النهائي للمراجع.

### المطلب الثاني: عموميات حول تكنولوجيا المعلومات

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوار هاماً في إحداث تغيير جذري في مجتمعنا مما جعلها جزءاً رئيساً وأساسياً في مختلف المجالات التي أدت إلى تطوير هذا المجتمع، فهي تعتبر من أكثر الأدوات التي تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد ينطوي تحت تقنيات جديدة.

### الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات.

#### I. التكنولوجيا:

1-تعريف التكنولوجيا: كلمة التكنولوجيا هي تعريف كلمة Technology والتي هي مشتقة من الكلمة اليونانية Techno وتعني فنا أو مهارة أما الجزء الثاني من الكلمة Logy فهي مأخوذة من Logos والتي تعني علماً أو دراسة.<sup>1</sup>

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين لكن كل واحد منهم ينظر إليها بنظرة يختلف فيها عن الآخر، وهذا راجع إلى اختلاف تخصص الباحثين، وتطور خصائص التكنولوجيا، ففي عهد مضت كان ينظر إليها على أنها وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان في صراعه ضد الطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها

<sup>1</sup>-د.بن البار موسى، التسعير الإلكتروني في ظل تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منظور استراتيجي تسويقي، دار النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2020، ص79.

لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته ثم تطورت فيما بعد إلى أن أصبحت كوسيلة أو أداة مهمة جدا في حياته لزيادة تحقيق تطوره ونموه واكتشاف المعالم الكثيرة داخل هذا الكون ...

من خلال هذا العرض الوجيز نلاحظ كيف انتقلت المعاني المتعددة لمفهوم التكنولوجيا، وهذا حسب حاجيات المجتمع و ممارسته اليومية ولهذا تعددت تعريفات الباحثين و المفكرين في تقديم شامل لها تعرف تكنولوجيا على أنها القدرة على اختراع آلة أو مجموعة من الآلات أو تطوير المهارة أو مجموعة من المهارات أو إتقان معلومة من المعلومات المنظمة والمتناسقة أو مجموعة متتالية من العمليات.<sup>1</sup>

✓ عرفها كونتز Koontz بأنها المعرفة الكلية بطرق القيام بالأعمال.

✓ تعرف أيضا بأنها : هي تطبيق المعرفة العلمية المتاحة من أجل تحقيق رغبات الإنسان وحاجاته.

ومن التعريفات السابقة نستنتج أن التكنولوجيا هي : مجموعة المعارف و الخبرة المتراكمة والمتاحة ، و الأدوات و الوسائل المادية و التنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة في مجال حياته اليومية، لإشباع الحاجات المادية و المعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.<sup>2</sup>

## 2 - أنواع تكنولوجيا:

يتم تصنيف التكنولوجيا على عدة أوجه كما يلي:

✓ على أساس درجة التحكم ونجد فيها:

(1) التكنولوجيا الأساسية: وهي تكنولوجيا معروفة تقريبا، وتملكها المؤسسات الصناعية، والمسلم به أن درجة التحكم فيها كبيرة جدا.

(2) تكنولوجيا التمايز: وهي عكس النوع السابق حيث تملكها واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية، وهي تكنولوجيا تتميز بها عن البقية منافسيها المباشرين.

✓ على أساس موضوعها نجد فيها:

(1) تكنولوجيا المنتج: وهي التكنولوجيا المحتواة في المنتج النهائي والمكون له.

(2) تكنولوجيا أسلوب الإنتاج: وهي تلك المستخدمة في عمليات الصنع، وعمليات التركيب و المراقبة.

(3) تكنولوجيا التسيير: وهي المستخدمة في معالجة مشاكل و التصميم و التنظيم و تسيير تدفقات الموارد، ومن أمثلها البرامج و التطبيقات التسييرية (نظم دعم القرارات، نظم دعم المديرين...).

(4) تكنولوجيا التصميم: وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة ، كالتصميم بمساعدة الحاسوب.

<sup>1</sup>-د. ردينة عثمان يوسف، محمود جاسم الصميدعي، تكنولوجيا التسويق، دار المناهج، الاردن، الطبعة الاولى، 2004، ص24.  
<sup>2</sup>-د. محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة ، بدون طبعة، 1990، ص15.

5) تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات: وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات و البيانات ونقلها، وتزايد أهميتها باستمرار نظرا للدور الذي تلعبه في جزء من عملية التسيير، الذي يعتمد على جمع و معالجة و بث المعلومات.

✓ على أساس أطوار حياتها:

حيث أن التكنولوجيا تمر بعدة مراحل (الانطلاق، النمو، النضج، الزوال) ووفقا لذلك تنقسم إلى:

1) تكنولوجيا وليدة.

2) تكنولوجيا في مرحلو النمو.

3) تكنولوجيا في مرحلة النضج.

✓ على أساس محل استخدامها نجد فيها :

1) تكنولوجيا مستخدمة داخل المؤسسة: وتكون درجة التحكم فيها ذات مستوى عال من الكفاءة و الخبرة، وبفضلها تكون المؤسسة مستقلة عن المحيط الخارجي.

2) تكنولوجيا مستخدمة خارج المؤسسة: عدم توفر هذه التكنولوجيا داخل المؤسسة لأسباب أو لأخرى، يجعلها ترتبط بالتبعية للمحيط الخارجي، من موردي أو مقدمي تراخيص استغلالها.

✓ على أساس كثافة رأس المال نجد فيه:

1) التكنولوجيا المكثفة للعمل: وهي تلك التي تؤدي إلى تخفيض النسبة رأس المال اللازم لإنتاج وحدة من الإنتاج فيما يتطلب زيادة في عدد وحدات العمل اللازمة لإنتاج تلك الوحدة، ويفضل تطبيقها في الدول ذات الكثافة السكانية و الفقيرة في الموارد و رؤوس الأموال.

2) التكنولوجيا المكثفة لرأس المال: وهي التي تزيد من رأس المال لإنتاج وحدة من الإنتاج مقابل تخفيض وحدة عمل، وهي تناسب في الغالب مع الدول التي تتوفر على رؤوس أموال كبيرة.

3) التكنولوجيا المحايدة: هي تكنولوجيا يتغير فيها معامل رأس المال والعمل بنسبة واحدة، لذلك فإنها تبقى على المعامل في أغلب الأحيان بنسبة واحدة.

✓ على أساس درجة التعقيد نجد فيها:

1) التكنولوجيا ذات الدرجة العالية: وهي التكنولوجيا شديدة التعقيد، والتي من صعب على المؤسسات الوطنية في الدول النامية تحقيق استغلالها إلا بطلب المعونة من صاحب البراءة.

2) التكنولوجيا العادية: وهي أقل التعقيد، ويمكن للفنيين و المختصين المحليين في الدول النامية استيعابها، إلا أنها تتميز أيضا بضخامة تكاليف الاستثمار بالإضافة إلى الصعوبات التي تصادف الدول النامية في الحصول على براءتها مع المعرفة الفنية.



**3 - خصائص تكنولوجيا:**<sup>1</sup>

- ✓ التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته.
- ✓ التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.
- ✓ التكنولوجيا عملية تمس الحياة الإنسان.
- ✓ هي عملية تشمل مدخلات وعمليات ومخرجات.
- ✓ هي عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة.
- ✓ هي عملية ديناميكية بين مكوناتها.
- ✓ تهدف للوصول إلى حل المشكلات.
- ✓ هي عملية متطورة ذاتيا تستمر في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.

**II . المعلومات:**

**1 -** تعريف المعلومات: هي البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد مستقبلها، نحو التي لها إما قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع، أو في القرارات التي يتم اتخاذها.<sup>2</sup>

تعرف أيضا بأنها عبارة عن بيانات منسقة ومنظمة ومرتبطة، والتي تفيدها الجهة التي تملكها الإدارة لإتخاذ قرار معين.<sup>3</sup> وتعرف أيضا بأنها منتج موجه للإستهلاك، قابل للتخزين و التحويل والمعالجة، يشكل موردا هاما للمؤسسة مثل المواد الأولية داخل عملية التحويل وهي تمثل كذلك الطاقة الأساسية لعملية التحويل.

- تعريف البيانات: هي عبارة عن الأعداد و الأحرف الأبجدية و الرموز التي تقوم بتمثيل الحقائق و المفاهيم بشكل ملائم يمكن من إيصالها و ترجمتها، ومعالجتها من قبل الإنسان لتتحول إلى نتائج.<sup>4</sup>

- العلاقة بين البيانات والمعلومات: عرفنا مما سبق أن البيانات والمعلومات هما ليستا وجهين لعملة واحدة، وإنما يمثلان مفهومين مختلفين، لكنهما مرتبطان بصلة وثيقة، فالمعلومات هي السلعة الناتجة من البيانات بعد معالجتها، ولو شبهنا البيئة التي تعالج فيها البيانات وتنتج فيها المعلومات بالمصنع لوجدنا أن البيانات هي المادة الخام التي لا غنى عنها لإنتاج السلع المعالجة تشبه إلى حد ما عملية التصنيع التي تتضمن إجراء عمليات تحويلية مختلفة على المواد الخام بهدف تحويلها إلى سلعة.

**2 - خصائص المعلومات:**<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- د. نصيرة بوجمعة سعدي، عقود التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص18.  
<sup>2</sup>- محمد اسماعيل، محمد السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1989، ص97.  
<sup>3</sup>- محمد مصطفى الخرشوم، نبيل محمد المرسي، إدارة الأعمال لمبادئ ومهارات ووظائف، الطبعة الثانية، دار الأمل لنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص454.  
<sup>4</sup>- د. بن البار موسى، مرجع السابق، ص74.

- ✓ التوقيت المتتابع
- ✓ الدقة: فيجب أن تخلو المعلومات من الأخطاء وأن يكون التوقيت مضبوطا ومناسبا.
- ✓ الصلاحية: أي أن تخدم المعلومات الغرض الذي أعدت من أجله.
- ✓ الوضوح: واضحة وخالية من الغموض وسهل فهمها.
- ✓ الشمول: تغطي كافة احتياجات المستفيدين.
- ✓ إمكانية الوصول: أي سهولة وسرعة الحصول عليها.
- ✓ فاعلية التكلفة: أي أن تكلفة الحصول على المعلومات لا تمثل عبئا ماليا يقارن بالمنفعة.

### الفرع الثاني: تطور وتعريف تكنولوجيا المعلومات:

#### I. تطور تاريخي لتكنولوجيا المعلومات<sup>2</sup>:

مع مرور الوقت تطورت تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة ومتفانية خلال العشرين عاما الماضية، كما زاد عدد المنظمات التي تعتمد بدرجة عالية على أنظمة الحاسوب الآلي في التشغيل الإلكتروني لبياناته، وعند بدء استخدام الحاسبات الآلية لتشغيل البيانات الحاسوبية كان عدد المنظمات التي تستخدم تلك الحاسبات ضعيفا وكان أغلب الحاسبات يتميز بـ كبر الحجم وكان يوجد بأغلب تلك المنظمات إدارة يطلق عليها إدارة الحاسب الآلي "يقوم العاملون بها بتجميع البيانات الملائمة بصورة يدوية من الأقسام الأخرى ثم يقومون بتحويلها إلى صورة أخرى تكون مفهومة من قبل الحاسب الآلي، حيث يمكن توضيح التطورات التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال الزيادة الكبيرة في قدرة الحاسبات الآلية على تشغيل وحفظ البيانات، والتوسع في شبكة الكومبيوتر مما يسمح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها ببعض وكذا يسمح بتبديل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة .

#### II. تعريف تكنولوجيا المعلومات:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات واقعا يجب تفهمه وإدراك أبعاده، من خلال ما نلمسه ونعيشه في هذه الأيام من تحولات في كثير من الأصعدة، وقبل تناول تكنولوجيا المعلومات بالدراسة والتحليل، ينبغي أولاً أن نعرف المعنى او المفهوم العام لتكنولوجيا المعلومات، حيث يشوبه الكثير من الغموض والعديد من التشابكات، ولكن يمكن القول بأن صياغة تعريف دقيق لتكنولوجيا المعلومات تبدو مسألة شاقة نظرا لتعدد التعريفات والتي تتأثر باتجاهات الباحثين الايدولوجية وأرائهم إزاءها رفضاً أو قبولا.

وعلى سبيل المثال نذكر بعض التعريفات لتكنولوجيا المعلومات:

<sup>1</sup>- عبد الرحمان القري، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية، مذكرة ماجستير (غير منشور)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007، ص14.  
<sup>2</sup>- د. أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، 2011، ص336-337.

- 1 - هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها و التي تستخدم من المستخدمين في كافة مجالات الحياة.<sup>1</sup>
- 2 - هي عبارة عن استخدام التقنيات الحديثة و التي توفر ميزة تنافسية للشركات في مجال المنافسة بأسواق، و إيصال المعلومات و تخزينها و معالجتها بهدف اتخاذ القرارات الرشيدة.
- 3 - يعتبر مصطلح تكنولوجيا المعلومات من المصطلحات التي تستخدم بشكل واسع لما لها من القدرات كبيرة في استعمالها في التخزين والاسترجاع للمعلومات.
- 4 - هي تكنولوجيا التي تمكننا من نقل المعلومات من أي مكان في العالم إلى مكان آخر بفعالية و سرعة عالية.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: مكونات وأهمية ووظائف تكنولوجيا المعلومات

#### I. مكونات تكنولوجيا المعلومات:

تتكون تكنولوجيا المعلومات من عدة عناصر تتمثل في الحاسوب، البرمجيات، قواعد البيانات، الموارد البشرية والشبكات الاتصال

#### ✓ الحاسوب<sup>3</sup>:

1. تعريف الحاسوب: يقصد به الجهاز الإلكتروني صمم لإستقبال المجاميع الكبيرة من البيانات بشكل آلي وتخزينها ومعالجتها، ومن ثم إمكانية تحويلها إلى نتائج ومعلومات مفيدة قابلة للإستخدام حسب الحاجة والطلب، وذلك بموجب تعليمات يطلق عليها اسم برامج أو برمجيات التشغيل.
2. مكوناته:

  - مكونات المادية:

- وحدات الإدخال LINPUT DEVICE: تقوم هذه الوحدة بإدخال وتحويل البيانات و الأوامر إلى الشكل الإلكتروني داخل الحاسوب فعندما يتم تجميع المعلومات للتشغيل يتم ترجمتها في شكل معين يمكن أن يكون مقبولاً من نظام الحاسوب ولهذا فإن المدخلات يتم تغذيتها للحاسوب من البيئة الخارجية عن طريق وحدة الإدخال و التي تتكون من : لوحة المفاتيح ، فأرة ، أجهزة المساحات الضوئية، لاقطات الصوت ، مشغلات الأقراص... إلى آخره.
- وحدة المعالجة المركزية CENTRAL PROCESSING UNIT: تمثل هذه الوحدة الجزء الرئيسي من منظومة الحاسوب التي يتم فيها معالجة جميع البيانات الداخلة لتوليد المخرجات المطلوبة والتي تتكون من وحدة الحساب و المنطق، ووحدة التحكم، ووحدة الذاكرة الرئيسية.

<sup>1</sup>- عطا الله أحمد سويلم الحسين، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، جامعة أربد الأهلية، عمان، 2009، ص87.

<sup>2</sup>-مصطفى ربحي، عدنان الطوباسي، الاتصال و العلاقات العامة، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2005، ص105.

<sup>3</sup>-إيمان فاضل السمراي، هيثم محمد الزعي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان-الأردن- 2004، ص121

- وحدة الإخراج OUT PUT: تؤدي مهمة إيصال الحاسوب للوسط الخارجي لنقل النتائج المتولدة عن عمليات المعالجة من وحدة المعالجة المركزية إلى الجهات المستفيدة، و أهم هذه الوسائل الشائعة: الشاشة المرئية، الطابعة، الأشكال البيانية، الوسائل المغنطة، المصغرات الفيلمية.. الخ.
- وحدة الذاكرة الثانوية<sup>1</sup> BACKING STORAGE: تستخدم لغرض تخزين مخرجات نظام المعلومات لفترات طويلة بسبب محدودية الطاقة الإستيعابية الذي يحتم إضافة الذاكرة الثانوية ومن أهم الوسائط الشائعة: الأشرطة المغناطيسية و الأقراص المغناطيسية.
- وسائل الإتصال COMMUNICATION DEVICES: هي عبارة عن الوحدة التي تقوم بتوفير الربط بين الحاسوب وشبكات الإتصال المختلفة حيث هذه الوسائل مستخدم الحاسوب على الإتصال مع بعضهم إلكترونياً، ونقل النصوص المكتوبة و الصور و الرسوم البيانية و الصوت و الفيديو.

#### - المكونات الغير مادية:<sup>2</sup>

- برمجيات النظام: هي عبارة عن إصطلاح يطلق على جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب وتنظيم عمل وحداته، وكذلك يطلق على البرامج الخاصة بإستخدامات وتطبيقات المستخدم النهائي وعن طريق البرمجيات يستمد الحاسوب عمله، كما تعمل هذه البرامج على إحكام السيطرة و الرقابة على الأنشطة و الموارد المختلفة في نظام الحاسوب كما تعمل على سهولة و كفاءة التشغيل من الجانب المستخدم .
- برمجيات التطبيقات الجاهزة: وهي عبارة عن البرامج التي يعدها المصممون لإستخدام الحاسوب في مجالات مختلفة مثل حزمة برمجة الرسم الهندسي التي تساعد المهندسين في الرسم الهندسي، و البرامج التي تعالج البيانات الخاصة بمهيكلة أنشطة الأعمال وتطبيقاتها التي قد تنشأ من قبل المبرمجين في المنظمة أو بشراء برامج التطبيقات هذه من الشركات برمجية متخصصة في أغلب الاحيان مثل برامج جداول البيانات ومعالجة النصوص وبرامج العروض التقديمية وكذلك برامج جدولة ومتابعة المشاريع و برامج البريد الإلكتروني وبرامج الوسائط المتعددة وبرامج معالجة العمليات وبرامج التقارير الإدارية و وبرامج دعم القرار.
- البرامج المساعدة: وهي عبارة عن مجموعة من البرامج ذات الأغراض العامة تكتب بهدف المساعدة في معالجة البيانات وترتيبها و فرزها وتستخدم أيضا في المساعدة لعمل تهيئة الأقراص أو نقل البيانات من الشريط المغناطيسي إلى القرص المغناطيسي.

<sup>1</sup>- ريقط منال، دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة الجزائرية في السوق المحلية، جامعة محمد خيضر-بسكر- 2013، ص63.

<sup>2</sup>- عدنان عواد الشرايكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري للنشر والتوزيع-عمان- 2011، ص178.

✓ الاتصالات<sup>1</sup>: وهي العملية التي من خلالها يتم نقل وتبادل المعلومات بين طرفين أو أكثر في موقع جغرافي أو مكان محدد ونجد فيه نوعين:

- الوسائل السلكية للاتصالات (أسلاك نحاسية) وهي حزمة من الأسلاك المفصولة والتي تجمع غلاف واحد.
- الوسائل اللاسلكية للاتصالات: نجد فيها الموجات الدقيقة والتي تمثل موجات صغيرة ذات نطاق تردد واسع بإمكانها نقل كميات هائلة من المعلومات.

✓ الأفراد: (المستخدمين النهائيين و الأخصائيين) وتضم الأفراد الذين سيقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات سواء ممن هم إداريين أو مختصين، إذ أن أهمية العنصر البشري الذي يقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات تفوق أهميتها المستلزومات المادية، إذ إن أغلب حالات الفشل أو النجاح في تطبيق تكنولوجيا المعلومات يعزى للعنصر البشري.

✓ الإجراءات: وهي عبارة عن توجهات تشغيلية للأفراد الذين سيستخدمون نظام المعلومات ومن أمثلها التوجيهات الخاصة بملاء الإستثمارات أو إستخدام حزمة برمجيات معينة و تشمل إجراءات إعداد البيانات و إجراءات الإدخال و الإخراج و المعالجة.

✓ قاعدة البيانات<sup>2</sup>: هي مجموعة عن الملفات المترابطة المنسقة مركزياً، وتعامل طريقة قاعدة البيانات على أن البيانات هي موارد تنظيمية ينبغي أن يتم إدارتها و إستخدامها من قبل الشركة بأكملها وليس فقط على مستوى القسم أو الوظيفة الذي أنشأ تلك البيانات.

هي حزمة منظمة من البيانات المترابطة بالتالي يمكن القول أن قاعدة البيانات هي ترتيب منظم من ملفات الأعمال المتكاملة.

## II. أهمية تكنولوجيا المعلومات:<sup>3</sup>

- تساعد المؤسسات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مناسب ومميز.
  - تساعد المؤسسات في إيجاد فرص جديدة للعمل.
  - تعتبر القاعدة الأساس التي تبني على ضوءها المؤسسات الإدارية ميزتها التنافسية، لما تلبه هذه التكنولوجيا من دور فاعل و رئيسي في إنجاح تلك المؤسسات.
  - تعمل على تغيير الطريقة التي تعمل بها المؤسسات و إعادة تشكيل سلعتها وخدمتها.
- وبالإضافة إلى أهميتها في:

<sup>1</sup>- سليمان منيرة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة في نيل شهادة ماستر (غير منشور)، فرع تسيير المنظمات تخصص التسيير الإستراتيجي للمنظمات، 2013، 23.

<sup>2</sup>- بول ج ستينبارت. مرشال رومني، ترجمة قاسم ابراهيم الحسيني، نظم المعلومات المحاسبية (ج 1) دار المريخ لنشر، الرياض 2009، ص 160

<sup>3</sup>- العربي عطية، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحوكمية المحلية، مجلة الباحث، بدون مجلد، العدد 10، 2012، ص 322.

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة... وغيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان وفي أي وقت عن طريق الانترنت أو أجهزة الحاسبات الإلكترونية أو غيرها من معدات التقنية الحديثة.
- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الحاسب التي من شأنها السماح بالإتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض.
- إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتساع نطاق الأهداف خدمة لأصحاب الوحدة أو الخدمة لعموم شرائح المجتمع.
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصا الدقة العالية وخفض التكاليف واختصار الوقت.
- تحسين قرارات الإدارة المؤسسات من خلال توفير المطلوب من المعلومات بالوقت والنوعية المناسبين.

### III. وظائف تكنولوجيا المعلومات:<sup>1</sup>

- تقوم على جمع تفاصيل القيود أو سجلات النشاطات.
- تحول وتحلل وتحسب جميع البيانات أو المعلومات.
- توفر نظم الحاسوب إجراء عدة أنواع من المعالجات للبيانات في وقت واحد.
- تسهل استرجاع المعلومات لإنتاج عملية إضافية أو إرسالها إلى مستفيد آخر.
- تنقل البيانات والمعلومات من مكان لآخر.
- توفر فرص عديدة للاستفادة منها قبل الناس بشكل عام مميز، وتكون هذه الفرص بصفتين هما: مساعدة الناس وحل المشاكل.

- تحقق تكنولوجيا المعلومات منافع منها: السرعة، الثبات، الموثوقية، الدقة.

### الفرع الرابع: مزايا ومخاطر تكنولوجيا المعلومات

#### I. مزايا تكنولوجيا المعلومات:<sup>2</sup>

- تتمثل مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:
- الوتقية، أي توفير المعلومات في الوقت المناسب.
- تحسين وتسهيل فهم وتحليل المعلومات.

<sup>1</sup>- عطاء الله أحمد سويلم الحسيان، مرجع السابق، ص92.

<sup>2</sup>- مواز رين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، المجلد 3، العدد1، مارس 2019، ص65.

- التقليل من المخاطر التي تحيط بإجراءات الرقابة.
- إمكانية الفصل المناسب بين المهام، أي تحديد مهام كل مستخدم وكل حسب صلاحياته.
- إجراء حسابات معقدة وإمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وبكلفة أقل وإنعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية.
- تحقيق الرقابة الذاتية على كل العمليات اليومية.

## II. مخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات:<sup>1</sup>

تختلف أنواع المخاطر حسب درجة تعقيد استخدام التكنولوجيا، ويمكن تلخيص هذه المخاطر، مهما اختلفت درجة استخدام التكنولوجيا، إلى:

- ✓ المخاطر البشرية وهي الناتجة عن:
  - خطأ تشغيل الحاسوب .
  - خطأ البرمجة وتحليل الأنظمة والبرامج .
  - الإفصاح غير المفوض عن المعلومات.
  - الاحتيال والتلاعب وإساءة الاستخدام.
  - الاستخدام غير المصرح به لأنظمة البرامج .
- ✓ مخاطر الفيروسات التي تؤدي إلى تدمير المعلومات أو تحريفها .
- ✓ المخاطر المادية الناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة كتعطل الكهرباء، أو تعطل الأجهزة بسبب الرطوبة، والحرارة، والمياه .
- ✓ مخاطر التعرض:
  - الوصول إلى الملفات والبرامج والشبكة.
  - اختراقات الحاسوب.
  - الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج .

المطلب الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي.

الفرع الأول: مفهوم وخصائص التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات

## I. مفهوم التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-خلايفية إيمان، جاوحدو رضا، أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي تبسميلت، المجلد 3، العدد 1، 2019، ص106.

<sup>2</sup>- أحمد حلمي جمعة، التدقيق الحديث للحسابات، دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص191.

يقصد بالتدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات بأنه عملية جمع وتقييم لتحديد فيما إذا كان استخدام الحاسب يساهم في حماية أصول المؤسسة ويؤكد سلامة بياناتها وتحقيق أهدافها بفاعلية ويستخدم مواردها بكفاءة. بناء على التعريف السابق يتضح أن هدف عملية التدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يجب أن يركز على التحقق من وجود:

- نظم معلومات محاسبية ملائمة توفر المعلومات لإعداد القوائم والتقارير السليمة بكفاءة عالية.
  - نظام فعال للرقابة الداخلية يسع الحدوث الأخطاء والمخالفات أو يقللها إلى حدها الأدنى.
- كما تتضمن عملية التدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات كافة مكونات نظام الحاسب الآلي وهي:

- الأجهزة Hardware

- البرامج Software

- قاعدة البيانات Base Data

## II. خصائص التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات:

الأجهزة الحاسب الآلي خصائص وقدرات معينة قد تحمل في طياتها أهمية لمدقق الحسابات حيث تمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- الأداء المنظم والمستمر: وتتمثل تلك القدرات في قيامها بالأداء المطلوب بصورة متكررة وفقا لما تمبرمجته عليها وكنتيجه لذلك وبافتراض أنه تمت برمجة تلك الحسابات بصورة سليمة. فإن تلك النظم تكون أكثر دقة وقابلية الإعتماد المدققين عليها من النظم البدوية ويلاحظ أنه في حالة عدم برمجة الحاسب الآلي بطريقة سليمة فإنه سوف يقوم بتوليد بيانات غير صحيحة وذلك بصورة مستمرة ومتكررة.

- سجلات مفصلة: قدرت الحاسب الآلي على حفظ سجلات مفصلة وحديثة لجميع المعاملات، ويمكن للمدقق أن يقوم باسترجاع أي من السجلات بصورة سهلة وسريعة.

- تحديث الحسابات والملفات بصورة فورية وفي الوقت نفسه: يمكن استخدام الإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها الحسابات الآلية في تحديث عدد معين من الحسابات أو الملفات بوقت واحد.<sup>1</sup>

الفرع الثاني: تدقيق الحسابات ودور المدقق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

## I. تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات:

يواجه مدققوا الحسابات في ظل البيئة المتطورة التكنولوجيا المعلومات تحديات كبيرة مما يستوجب عليهم أن يتفهموا الخصائص المختلفة لتلك البيئة منها:

<sup>1</sup>- محمد سمير الصبان، المراجعة الخارجية مفاهيم أساسية وآلية التطبيق، الاسكندرية، مصر، 2003، ص25.



- تركيز البيانات والسجلات المحاسبية في إدارة الحاسب الآلي: وهذا يؤدي إلى نتائج من بينها:
  - أغلب العمليات الخاصة بتشغيل البيانات يقوم بها أفراد ليس لديهم دراية كافية بالمبادئ المحاسبية.
  - بعض العاملين في إدارة الحاسب الآلي قد يكونون هم الأفراد الوحيدون في المؤسسة الذين لديهم دراية بالعلقة بين البيانات وتشغيلها إظهارها كمخرجات.
  - يتم مسك السجلات التي تتعلق بمختلف عمليات المشروع من قبل نفس الأشخاص.
- الصعوبات في تتبع العمليات: في العديد من النظم المحاسبية القائمة على استخدام الحاسب الآلي فإن أغلب البيانات يتم تشغيلها ثم إخراجها وحفظها على أشرطة، وبعد أن يتم طباعة المخرجات في صورة ورقية قد يتم الاحتفاظ بتلك الأشرطة لمدة محدودة وفي بعض النظم المحاسبية المحوسبة وخاصة الحديثة منها، فإنه قد لا يتم طباعة جميع البيانات التي تم تشغيلها في صورة ورقية.<sup>1</sup>
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أداء العمليات: هناك العديد من المنافع المستمدة من استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك لتحقيق فعالية وكفاءة العمليات وأدائها مثل:
  - تحسين الوقتية من حيث توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات.
  - تسهيل التحليل الإضافي للمعلومات والتي تؤدي إلى زيادة جودة المعلومات مما يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات الإدارية السليمة بصورة تحقق الإستغلال الأمثل للموارد.
  - تخفيض الخطر الذي يحيط بإجراءات الرقابة.
  - تحسين أساليب الرقابة والفصل بين المهام.
  - إمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وبتكلفة منخفضة.<sup>2</sup>

## II. دور المدقق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات:

- قد نص المعيار الدولي رقم (401) تحت عنوان "التدقيق في بيئة أنظمة معلومات تستعمل الحاسوب" الصادر عن الإتحاد الدولي للمحاسبين على ما يلي: "على المدقق أن يتمتع بالمعرفة الكافية بأسلوب عمل نظم المعلومات التي تستخدم الحاسب الآلي بهدف تخطيط وإدارة ومعاينة العمل المؤدى والإشراف عليه وعلى المدقق أن يقرر فيما إذا كانت هناك حاجة خلال عملية التدقيق إلى الإستعانة بمهارات متخصصة في نظم المعلومات التي تستخدم الحاسب الآلي".<sup>3</sup>
- وهذه المهارات قد يحتاج إليها المدقق لآتي:
  - الحصول على فهم كاف لنظام الرقابة الداخلية والمتأثر ببيئة نظم المعلومات التي تستخدم الحاسب الآلي.

<sup>1</sup>- كرودي سهام، فحموش سمية، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير عملية التدقيق الخارجي "دراسة تحليلية لأراء عينة من مدققي الحسابات لولاية بسكرة"، الملتقى الوطني الرابع، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 2013، ص04.

<sup>2</sup>- علي عبد الوهاب شحاتة السيد شحاتة، دراسات متقدمة في مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص117.

<sup>3</sup>- الإتحاد الدولي للمحاسبين، المعايير الدولية للمراجعة، ترجمة جمعية المجتمع العربي المحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 2003، ص132.

- تصميم وتنفيذ اختبارات الرقابة المناسبة والإجراءات الجوهرية.
- أما من ناحية مسؤوليات المدقق فلقد أدى التطور السريع في معالجة البيانات المحاسبية إلكترونيا مسؤوليات إضافية على المدقق ومن أبرزها ما يلي:
- تقويم نظم الضبط الداخلي لعملية تجهيز البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي.
- التأكد من سلامة نظم حماية برامج وأجهزة الحسابات، وكذلك عمليات التحديث والتطوير المستمرة لضمان الكفاءة والجودة في المعلومات الخارجة.
- التأكد من سلامة ودقة نظام توزيع المعلومات الخارجية وحمايتها بعملية التدقيق المستمرة وكذلك التأكد من نظام التغذية العكسية.
- التأكد من سلامة نظام حفظ الملفات، وذلك لحمايتها من التلاعب.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: الرقابة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

قام المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بإصدار معيار المراجعة الأمريكي رقم (SASNO94) لسنة 2001 تحت عنوان "اعتبارات الرقابة الداخلية في تدقيق القوائم المالية". والذي نص على أن استخدام أي مؤسسة لتكنولوجيا المعلومات يؤثر على نظام الرقابة الداخلية من حيث المخاطر وعلى كيفية قيام المؤسسة بخلق وتسجيل وتشغيل والتركيز على العمليات المالية.

**1**. تعريف الرقابة الداخلية:

ويقصد بها "كل السياسات والإجراءات التي تنعها الإدارة للمساعدة في تحقيق أهدافها، وضمان سير العمل طبقاً لسياسات الإدارة ما في ذلك حماية الأصول منع واكتشاف الغش والخطأ، دقة واكتمال السجلات المحاسبية والأعداد المناسب للبيانات المائية التي يمكن اعتماد عليها"

### 2. الرقابة الداخلية في بنية الحاسوب:

يمكن تقسيم الرقابة في بنية الحاسوب إلى:

- الرقابة العامة: تهدف هذه الرقابة إلى التأكد من التطوير المناسب وضمان نزاهة البرنامج والملفات البيانات وعمليات الحاسب الآلي وتميز الرقابة العامة بكونها ترتبط بالبنية التي تم فيها تطوير تشغيل وصيانة النظم المحاسبية التي تعتمد على الحاسب.

<sup>1</sup>-كرودي سهام، قحמוש سمية، مرجع السابق، ص 05.

- الرقابة التطبيقية: يستخدم هذا النوع من الرقابة لمتابعة إجراءات التنفيذ يوميا، للتأكد من اكتمال السجلات المحاسبية ودقة القيود المسجلة فيها والناجحة من كل من التشغيل البدوي والمبرمج، ويجب أن كون هذه الرقابة قوية تساهم في توفير التأكيد الذي يسعى إليه المدقق الخارجي.<sup>1</sup>

وتنقسم الرقابة التطبيقية إلى ثلاثة مجالات كما يلي:

- الرقابة على المدخلات .

- الرقابة على التشغيل (المعالجة).

- الرقابة على المخرجات.

### الفرع الرابع: طرق ومداخل التدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

ان خطوات تدقيق تكنولوجيا المعلومات وإجراءاتها تتأثر بأسلوب وبطبيعة مقومات التدقيق الخارجي التي تتفق مع طبيعة تشغيل العمليات الكترونيا.

#### I. طرق التدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات:

التدقيق المخطط والتدقيق الفجائي: يتمثل التدقيق المخطط والتدقيق الفجائي في إتمام إجراءات كل من التدقيق الداخلي والخارجي، لذلك نجد في أغلب الأحيان أن التدقيق يحتاج إلى تخطيط مسبق من خلال التنسيق بين الأطراف المختلفة. وكذلك إخبار إدارات الفروع لتوفير المستندات الأصلية اللازمة لعملية التدقيق وما إلى ذلك، وهذا النوع من التدقيق يتطلب جدولا معينا ويطلق عليه التدقيق المخطط. بينما التدقيق الفجائي فهو عملية فحص غير مجدولة حيث يسيطر المدقق على كافة عمليات المنشأة بهدف التحقق من سلامة ودقة عمليات معالجة البيانات.<sup>2</sup>

ولنجاح التدقيق المخطط والتدقيق الفجائي فإن ذلك يعتمد على وجود مسار جيد للتدقيق بدء بالمستندات الأصلية وانتهاء بالإفصاح عن البيانات في التقارير المالية.

#### II. مداخل التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات:

تعد أساليب التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات من الأساليب التي تعمل على رفع كفاءة وفعالية عملية التدقيق وتمثل هذه المراحل في التدقيق حول الحاسب، بمساعدة الحاسب وباستخدام الحاسوب. حيث أن اختيار المدخل في التدقيق يعتمد على عدة عوامل من أهمها:

- مستوى التكنولوجيا المستخدم فيما إذا كان النظام إلكتروني بالكامل، أو جزئيا.

<sup>1</sup>- أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكد، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007، ص340.  
<sup>2</sup>- عطا الله الحسبان، مدى مواكبة المدققين الداخليين لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الرقابة الداخلية، مجلة المنارة، المجلد 14، العدد 01، جامعة آل البيت، الأردن، 2008، ص236.

- نوعية الدفاتر والسجلات والمستندات المحاسبية المحتفظ بها هل هي بشكل يدوي أو تكون مخزنة على وسائط حفظ إلكترونية.<sup>1</sup>

● التدقيق حول الحاسوب:

يمكن تعريف التدقيق حول الحاسوب على أنها تتبع مسار التدقيق حتى نقطة تحول البيانات في أجهزة الحاسوب ثم يعبد متابعتها عند نقطة خروجها من الأجهزة في شكل تقارير ورقية مطبوعة" معنى أنه يتجاهل وجود الحاسب.

بناء على ذلك فإن خطوات التدقيق حول الحاسوب تتم كما يلي:

- تدقيق المستندات الأصلية؛

- التحقق من خطوات إعداد المدخلات في صحة إدخال البيانات بالشكل الملائم.

- التحقق من مخرجات الحاسوب من هذا المنطلق يكتفي المدقق مطابقة مخرجات الحاسوب مع نتائج العمليات الحسابية البدوية لنفس مدخلات البيانات.

- تدقيق وفحص ومقارنة محتويات الملف الرئيسي قبل وبعد تحديثه للتأكد من صحة تحديث ما يحتوي من بيانات/معلومات.

● التدقيق من خلال الحاسوب:

يقوم هذا الأسلوب على أساس تتبع خطوات التدقيق من خلال الحاسب الإلكتروني في مرحلة عملياته الداخلية لتشغيل البيانات الكترونياً بالإضافة إلى تدقيق كل عمليات المدخلات والمخرجات الخاصة بنظم المعلومات الإلكترونية، وفحص و تدقيق أساليب الرقابة على معالجة وتشغيل البيانات والتأكد من صحة أدائها محاسبياً، وتمثل الأساليب الثلاثة الرئيسية للتدقيق هي:<sup>2</sup>

1 - إعداد مجموعة البيانات الإختبارية: تهدف هذه الطريقة إلى اختبار مدى صحة برامج العميل وتحديد قدرتها على

اكتشاف الأخطاء والتمييز بين العمليات الصحيحة وغير الصحيحة ويتم ذلك بان يقوم المدقق بإعداد عدد معين من العمليات الصورية المشابهة لعمليات العميل الفعلية ثم يقوم بتشغيلها مستخدماً برامج العميل وأجهزته الإلكترونية.

2 - المحاكاة المتوازية: وفقاً لهذا الأسلوب يتم استخدام بيانات العميل الحقيقية التي يتم إعادة معالجتها عن طريق

استخدام برامج الحاسب الآلي الخاصة بالمدقق. وتشتمل هذه البرامج على عدد من برامج الحاسب الآلي المتخصصة التي

يتم تصميمها ألداء نفس العمليات ويتم استخراج النتائج التي يتم الحصول عليها من استخدام برامج العميل، ومن ثم

<sup>1</sup>-مقراني عمار دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المراجعة الخارجية-مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص محاسبة ومراجعة، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي -2021، ص21.

<sup>2</sup>-بروبية الإهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص131.

مقارنة مخرجات النظام والذي يستخدم فيه العميل برامجه الخاصة مع مخرجات النظام الذي استخدم فيه المدقق مجموعة البرامج العامة للتدقيق.<sup>1</sup>

### 3- استخدام شبكة الإختبارات المتكاملة: وتتضمن الخطوات التالية:

✓ إنشاء مجموعة من الحسابات الوهمية بمعرفة المدقق بشرط عدم معرفة موظفي الحسابات في الشركة بها.

✓ يقوم المدقق بإدخال عمليات مسبقة خلال عمليات معالجة البيانات. و في نفس الوقت يقوم

موظفي المؤسسة بتنفيذ هذه العمليات كما لو كانت حقيقية.

✓ يقوم المدقق بمحضرة النتائج المترتبة عن هذه العمليات الوهمية.

### 4- التدقيق باستخدام الحاسوب:

وفقا لهذا الأسلوب فان المدقق يقوم بتدقيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات بواسطة برامج التدقيق الإلكتروني، ويقوم هذا الأسلوب على استخدام الحاسب في تنفيذ اختبارات التأكد من انسجام ومعقولية الحسابات والعمل المحاسبي، ومن معقولية النتائج التي توصل إليها المدقق وذلك عن طريق المقارنة ودراسة تطور بعض العناصر، ويمكن تنفيذ هذا الأسلوب باستخدام أحد الأسلوبين التاليين:

✓ برامج التدقيق العامة: وهي عبارة عن البرامج التي يتم تصميمها بحيث يمكن للمدقق أن يستخدمها في عملية التدقيق، بغض النظر عن نوع التنظيم أو الصناعة، ويقوم بإعداد مثل هذه البرامج العديد من مؤسسات المحاسبة وموردي البرامج والحاسوب.

✓ برامج التدقيق الخاصة: نتيجة التطور في نظام المعالجة أصبح من الضروري على المدقق أن يتابع ويحلل المعلومات المخزنة على صورة لغة الحاسوب، وكان من بين اختيارات المدقق كحل لهذه المشكلة أن يقوم مصممو برامج العميل أو غيرهم من العاملين بنظام المعالجة بكتابة برامج خاصة لتحليل ملفات معلومات الحاسوب، وهذه البرامج كما هو واضح مصممة خصيصا لأداء بعض مهام التدقيق الخاصة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-كرودي سهام، قحموش سمية، مرجع السابق، ص 08.

<sup>2</sup>-بروبه الهام، مرجع السابق، ص 187.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية.

دراسة (بوقطفة سيرين 2022) :

أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من مهنيين وأكاديميين لفترة مارس 2022

هدفت هذه الدراسة الى إبراز أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية , ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من المهنيين و الأكاديميين العاملين في بيئة الأعمال الجزائرية من خلال تصميم استمارة استبيان , حيث تم توزيع 51 استمارة باستخدام أسلوب العينة العشوائية , استرجعت منها 40 استمارة قابلة للتحليل , و تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS, و توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجود حاجة ملحة لاستخدام تطور تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة , و أن تكنولوجيا المعلومات تحظى باستخدام كبير في مهنة المراجعة في الجزائر مما يحتم على المراجعين الاستغلال الأمثل لوسائل تكنولوجيا المعلومات.

دراسة (أيمن مجدى. محمد دبور 2019) :

دور المراجع الخارجي في تدعيم قواعد حوكمة الشركات باستخدام مدخل المراجعة المستمرة: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين

ملخص الدراسة هدفت الدراسة الى ابراز الدور الذي يؤديه المراجع الخارجي في تدعيم قواعد حوكمة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال قراءة الدراسات السابقة المتعلقة بمدخل المراجعة المستمرة و قواعد حوكمة الشركات , و للتحقق من فرضيات الدراسة تم تصميم استبانة كأساس للدراسة الميدانية التي تم اجراؤها على عينة الدراسة المتمثلة بالمراجعين الخارجيين المكلفين بأعمال المراجعة المستمرة لشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين و كذلك المديرين التنفيذيين و موظفي الاختصاص العاملين في هذه الشركات , حيث كان حجم العينة 130 مفردة . و قد توصلت الدراسة الى ابراز دور المراجع الخارجي في تدعيم قواعد حوكمة الشركات و أهمية استخدام مدخل المراجعة المستمرة للايفاء بمتطلبات بيئة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية الحديثة , ودلالة ذلك على جودة تقارير الأعمال و المعلومات المالية المقدمة للأطراف ذات العلاقة بشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين بالشكل الذي يساهم في اتخاذ القرارات الإدارية و الاستثمارية الرشيدة وبالتالي تعزيز الاقتصاد الوطني و جلب المصالح و المنافع و تعزيز دور اصحاب المصالح و حماية حقوقهم . وقد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمدخل المراجعة المستمرة كأحد متطلبات نظم المحاسبة الالكترونية الفورية في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات الحديثة و تشجيع شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة

فلسطين على ممارسة مهمة المراجعة المستمرة و اعتمادها للمحافظة على مصداقية المعلومات المنشورة في التقارير المالية للشركة , وكذلك أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتأهيل العلمي و العملي للمراجع الخارجي في مجال تكنولوجيا المعلومات و بيئة الاعمال الالكترونية حيث مسارات المراجعة غير ورقية , من أجل الإيفاء بالمتطلبات المهنية الجديدة مثل خدمات الثقة في المواقع و النظم الالكترونية للشركة محل المراجعة . وتكمن القيمة البحثية للدراسة من خلال أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة بالبحث و المتمثلة في مفهوم المراجعة المستمرة كمتطلب حديث للمراجعة الخارجية في ظل بيئة الاعمال الالكترونية كأحد أهم آليات حوكمة الشركات التي تعمل على تعزيز دور أصحاب المصالح و تعمل على حماية حقوقهم و حقوق حملة الاسهم من خلال مبدأ الافصاح و الشفافية وتعزيز حوكمة مسؤوليات مجلس الادارة , و الوصول الى قواعد الحكم الرشيد و الحد من التلاعب والغش.

دراسة (خلايفية ايمان , جاوحدو رضا, 2019) :

أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي  
هدفت الدراسة الى التعريف ببعض المفاهيم الضرورية حول التدقيق الخارجي و تكنولوجيا المعلومات . ومعرفة إيجابيات و مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات , ومعرفة آراء مدققي الحسابات بولاية عنابة حول آثار استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي , حيث تساءل الباحثان هل تتوفر لدى مدققي الحسابات بولاية عنابة كفاءة مهنية بخصوص تكنولوجيا المعلومات؟ وماهي المنافع التي يستفيد منها المدقق الخارجي نتيجة استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات؟ وهل هناك مخاطر تنجم عن استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات تهدد عملية التدقيق الخارجي؟ ومن أجل الاجابة على هذه التساؤلات و تحقيق اهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق الخارجي وكذا تكنولوجيا المعلومات . كما قام الباحثان بتوزيع استبانة موجهة الى الخبراء المحاسبين و محافظو الحسابات و المحاسبين المعتمدين بولاية عنابة -الجزائر , تمثلت في (30) استبانة استبانة و تم استرداد (25) استبانة صالحة للتحليل , حيث تناولت هذه الاستبانة ثلاثة ( 03) محاور , المحور الاول تناول الكفاءات المهنية المتوفرة لدى مدققي الحسابات حول تكنولوجيا المعلومات. وتضمن المحور الثاني أهمية استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي . بينما آخر محور مخاطر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات التي تهدد عملية التدقيق الخارجي .

دراسة (فيصل نجم الدين عبد الله شيرزاد احمد مصطفى 2017) :

مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي

هدفت الدراسة الى التعرف على مفاهيم التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات و اهمية استخدامها في جودة و زيادة فاعلية مهام التدقيق الخارجي . وتبيان المشاكل التي تصاحب استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين في جودة و زيادة فاعلية عملية التدقيق في عينة البحث , حيث تساءل الباحثان عن ماهي المعوقات

التي يمكن أن تعيق من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي من وجهة نظر مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين العاملين في مكاتب التدقيق عينة البحث ؟ ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات و تحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات وكذا التدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات . كما قام الباحثان بتوزيع استبانة موجهة الى المدققين المجازين من قبل الجمعية العلمية للمحاسبين القانونيين في اقليم كوردستان في العراق تمثلت في ( 70 ) استبانة استبانة و تم استرداد ( 64 ) استبانة صالحة للتحليل , حيث تناولت هذه الاستبانة ثلاثة ( 03 ) محاور , المحور الاول تناول مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات (المؤهلات العلمية و العملية) في عملية التدقيق , بينما المحور الثاني تمقل في مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات (جودة التدقيق) في عملية التدقيق الخارجي , بينما تناول آخر محور مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في (زيادة فاعلية عملية التدقيق) عملية التدقيق الخارجي .

دراسة (لبد 2015) بعنوان :

" مدى اعتماد مدققي الحسابات الخارجيين على نظم دعمالقراراتالالكترونية في عملية التدقيق " دراسة

ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في قطاع غزة .

هدفت هذه الدراسة الى تقييم مدى اعتماد مدققي الحسابات الخارجيين في قطاع غزة علىنظم دعم القرارات الالكترونية في اتخاذ قراراتهم خلال مراحل التدقيق المختلفة، وكذلك تحديد ما إذا كان هناك معوقات تحد من القدرة على استخدام نظم دعم القرارات الالكترونية في عملية التدقيق الخارجي في قطاع غزة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي , حيث تم الإعتماد على المصادر الثانوية المتمثلة في

الكتب و البحوث والمجالات العلمية و التقارير الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة بهدف إنجاز الإطار النظري

للدراسة , كما تم تصميم الاستبيان المناسب كمصدر اولي لتغطية الاطار التطبيقي للدراسة , حيث قام الباحث بتوزيع

عدد (113) استبانة على أفراد عينة الدراسة الى مجموعة من النتائج , كان أهمها : يستخدم مدققي الحسابات الخارجيين

بقطاع غزة نظم دعم القرارات الالكترونية بدرجة متوسطة بشكل عام في جميع مراحل التدقيق , وتوجد معوقات تواجه

استخدام مدققي الحسابات الخارجيين في قطاع غزة لنظم دعم القرارات الالكترونية .

وأوصت الدراسة بضرورة العمل جدياً نحو تشجيع مدققي الحسابات على استخدام نظم دعم القرارات الالكترونية في

عملية التدقيق , بالإضافة الى إعادة النظر في القوانين المنظمة للمهنة في فلسطين وتعديلها , وتعزيز التعليم التكنولوجي في

مناهج التدريس الجامعي في فلسطين.



دراسة (المطيري 2012) , بعنوان :

" أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت " .

هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق و معوقات إستخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العاملة المرخصة و المسموح لها بمزاولة المهن في دولة الكويت . وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي , ولتحقيق هذا الهدف فإن الباحث تعامل مع نوعين من البيانات هما البيانات الثانوية و البيانات الأولية , حيث تم إستخدام إستبانة لجمع بيانات الدراسة تم توزيعها على عينة شملت ( 125 ) مدققا يعملون في المكاتب المشمولة بالدراسة , وقد إعتمدت هذه الدراسة على المتغير المستقل وهو تكنولوجيا المعلومات و أهميته في المتغير التابع وهو جودة التدقيق.

و توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها : أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات (التقنيات الحاسوبية ,الخبرة العلمية و العملية ,وتطوير المهارات) في ضبط جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني نظام لتكنولوجيا المعلومات يعمل على جمع المعلومات المحاسبية ونشرها وتبادلها و الإفادة منها في جميع أنشطة المكتب , وأوصت أيضا بأهمية إستمرار مكاتب التدقيق في وضع الخطط و الإستراتيجيات للإبقاء على عملية التجديد المستمر على ضوء ما يستجد من تطورات في تكنولوجيا المعلومات حتى تتمكن من المحافظة على وجودها و إستمرارها .

دراسة (السعدي 2011) بعنوان :

أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق في قطاع الشركات الصناعية في الاردن دراسة

ميدانية

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق في القطاع الصناعي الأردني , وقد تكونت عينة البحث من ( 50 ) مدقق حسابات في الشركات الصناعية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث .

وأظهرت النتائج أن هناك أثرا للإستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالي التنفيذ و التخطيط و الرقابة بدرجة متوسطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المدققين في أثر تكنولوجيا المعلومات على مجال التنفيذ و التخطيط في مهنة التدقيق تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور , وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقا لمتغير المؤهل العلمي و الخبرة على مجالي التنفيذ و التخطيط و الرقابة على مهنة التدقيق في الشركات الصناعية الأردنية.

وخلصت الدراسة الى عدة توصيات أهمها : إن إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق في الاردن في قطاع الشركات الصناعية له تأثير على سرعة الإنجاز ودقته , وتوفير مجموعة من الإجراءات الرقابية على البرامج و الملفات لضمان سلامة التشغيل الالكتروني , وإستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية كشف الأخطاء في حالة تطبيقها بعملية التدقيق.

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

دراسة Dowling And Leech 2014:

### **A Big 4 Firm's Use of Information Technology to Control the Audit Process: How an Audit Support System is Changing Auditor Behavior**

" إستخدام شركات التدقيق الأربعة لتكنولوجيا المعلومات للسيطرة على عملية المراجعة وكيفية مساهمة نظام دعم التدقيق في تغيير سلوك المراجع "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على شركات التدقيق الأربعة الكبرى حول العالم وهي (برايس وتر هاوس, دي لويت , آرنست يونغ , وكيه بي إم جي ) في إستخدامها لتكنولوجيا المعلومات للسيطرة على عملية المراجعة و مساهمة نظام دعم التدقيق في تغيير سلوك المراجع . حيث إن نظام ورقة العمل الإلكتروني هو أداة تكنولوجيا المعلومات والذي يعتبر عنصرا هاما من عملية إدارة المخاطر في شركة التدقيق , وعلى النقيض من الأنظمة الإلكترونية الأولى التي تستخدم فيها النظم الورقية , حيث وضعت شركات مراقبة عملية التدقيق من خلال تعزيز مبدأ كفاءة و فعالية عملية التدقيق لدى الشركة من خلال إستخدامها نظام دعم التدقيق الإلكتروني كعنصر تحكم في العملية .

حيث خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن إستخدام نظم دعم التدقيق الإلكتروني كوسيلة لمراقبة العملية يؤدي الى مواجهة الشركة الى تحدي كبير متمثل في تصميم نظام يوازن بين الميزات التي تضمن الإلتزام مع الميزات التي تمكنه من الحكم الذاتي للمراجع و الحد من الإعتماد المفرط على النظام .

وأوصت الدراسة بضرورة إجراء بحوث تتعلق بنظم دعم التدقيق الإلكتروني ودورها في التأثير على عملية المراجعة لما له من أهمية في دعم كفاءة و فعالية عملية التدقيق.

دراسة AL-Refae 2013:

## "The Effect of using Information Technology on Increasing the Efficiency of Internal Auditing Systems in Islamic Banks Operating in Jordan"

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظم التدقيق الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة آراء العاملين في الرقابة و الإدارات المتعلقة بالتدقيق الداخلي مع كيفية الانسجام مع البيئة التقنية والتكنولوجية لنظم المعلومات حول مخاطر مراقبة التشغيل، وتوافر خصائص البيئة التقنية و التكنولوجية الملائمة والسليمة لنظم المعلومات، وأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على استقلالية وخصوصية التدقيق الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في ظل عولمة وقدرتها على مواكبة الإحتياجات التكنولوجية للسيطرة على الأنشطة المصرفية الإلكترونية.

وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج التي تظهر الأثر الإيجابي لإستخدام تكنولوجيا المعلومات على الإستقلالية و خصوصية التدقيق الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في ظل عولمة ، وأنها ملتزمة بإستخدام الإحتياجات التكنولوجية لمراقبة أنشطتها المصرفية الإلكترونية.

دراسة Ahmi And Kent 2013:

## The utilization of generalized audit software (GAS) by external auditors

"الإستفادة من برامج التدقيق العامة ( GAS ) من قبل المدققين الخارجيين"

هدفت الدراسة الى التعريف ببرامج التدقيق العامة (GAS) Generalized Audit Software وهي أداة تستخدم من قبل مدققي الحسابات لأتمتة مهام التدقيق المختلفة حيث إن معظم المعاملات المحاسبية محوسبة، وتدقيق البيانات المحاسبية من المتوقع أن تكون محوسبة كذلك، إذ تعتبر برامج التدقيق العامة هي أكثر الأدوات شيوعاً بين تقنيات وأدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب، لقد أظهر البحث أنه القليل من الأدلة على أن برامج التدقيق العامة قد اعتمدت عالمياً من قبل المدققين الخارجيين والغرض من هذه الدراسة هو دراسة استخدام برامج التدقيق العامة من قبل المدققين الخارجيين في المملكة المتحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير إطار العمل لتحديد مجموعة من العوامل المؤثرة

والتي تعتبر مهمة عند النظر في تطبيق برامج التدقيق العامة، وقد استخدمت دراسة استقصائية على شبكة الانترنت لجمع التصورات إستنادا الى ردود(205) من المدققين في جميع أنحاء المملكة المتحدة.

وخلصت نتائج البحث إلى أن استخدام برامج التدقيق العامة منخفض بشكل كبير بين مكاتب التدقيق في المملكة المتحدة. حيث أن حوالي(3% ) من مدققي الحسابات الخارجيين لا يستخدمون برامج التدقيق العامة، بسبب الفائدة المحدودة المتصورة من استخدام برامج التدقيق العامة في حين أن بعض المشاركين تعرف على مزايا برامج التدقيق العامة، والبعض الآخر لا يستخدم هذه البرامج بسبب ارتفاع تكاليف تطبيقها، وعدم سهولة استخدامها ويوجد تفضيل لإستخدام أساليب التدقيق اليدوية التقليدية بدلا من ذلك.

دراسة ( Elizabeth and Carlin ( 2012 :

## **The Competitive Advantage of Audit Support System: The Relationship between Extent of Structure and Audit Pricing**

"الميزة التنافسية لنظم دعم القرار والعلاقة بين هيكلها وتحديد أتعاب التدقيق."

هدفت الدراسة إلى بيان دور نظم القرار في تحقيق الميزة التنافسية لشركات التدقيق ودورها في تحديد أتعاب خدمات التدقيق، وبينت الدراسة التي أجريت في أستراليا أن وجود نماذج مختلفة لنظم دعم القرار في شركات التدقيق تحقق ميزة تنافسية للشركة وتساهم في تحقيق التنافس بين شركات التدقيق، وقامت الدراسة بدراسة العلاقة بين نظام دعم القرار لعملية التدقيق وعملية تحديد الأتعاب.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن شركات التدقيق التي لديها أكثر من هيكل أو أكثر من نظام لدعم القرار تعطي أكثر من طريقة لتنفيذ عملية التدقيق، وتقلل التكلفة، وتحقق الجودة لعملية التدقيق، وتحقق التنظيم لعملية التدقيق وخاصة عندما تكون شركات التدقيق متخصصة كما و أوصت الدراسة إلى تصميم نظم دعم القرار بما يمكنها من إيجاد علاقة مع البيئة الاقتصادية لشركات التدقيق والعملاء وأتعاب التدقيق.

دراسة (Moorthy, et.al, 2011) بعنوان:

## The impact of information Technology on internal auditing

"أثر تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الداخلي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي في الشركات، حيث تؤكد الدراسة على الاتجاه العام ليعتمد نظام تكنولوجيا المعلومات (البرمجيات/الأجهزة) في إنتاج بيئة أكثر خضوعاً للرقابة في عملية التدقيق. إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال جمع بيانات الدراسة من مختلف مصادر البيانات الثانوية وتشمل المقالات العلمية المنشورة في المجالات العالمية وقواعد البيانات ومحركات البحث مثل جوجوليا هو بالإضافة إلى كتب المحاسبة والتدقيق، وهي توضح أيضاً كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على الرقابة الداخلية.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تزايد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ أنشطة التدقيق، وضرورة قيام المدققين بفهم التطورات والاتجاهات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات، بحيث تشكل نسبة متزايدة من المعرفة والمهارات المهنية للمدققين، وضرورة قيام المدققين ومهنة التدقيق بتشجيع ودعم جهود مقدم بلأنظمة والتقنيات الجديدة لتعزيز دمج وضمان قوة وسلامة أنظمة المعلومات وحمايتها من المخاطر.

دراسة 2011 Wen Lin And Hung Wang:

## A selection model for auditing software

"اختيار نموذج لبرمج التدقيق"

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج لتقييم بولمج التدقيق سواء التي يتم تطويرها داخلي أو البرامج المهنية العامة لتحديد المعايير والعوامل التي تؤثر على قرار شركة في هذا الجانب واختيار القرار الأفضل بالنسبة للشركة ومع التقدم في تكنولوجيا المعلومات أصبحت العديد من الشركات تعتمد اعتماداً كبيراً على نظم المعلومات بواسطة الحاسوب، وتنفذ مختلف أنشطتها التجارية

بالاعتماد على الحاسوب، ومن بينها أدوات وتقنيات بمساعدة الحاسوب، Computer Assisted Audit

(CAATs) Techniques وهو خيار مهم، حيث تستخدم (CAATs) في مساعدة مدققي الحسابات في إجراءات

الرقابة وتأكيد الإختبارات والتحليل والتحقق من بيانات القوائم المالية، والرصد والتدقيق المستمر للبيانات المالية حيث إستخدمت

الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال عقد مقابلات جماعية لتحديد المعايير والعوامل اللازمة لبناء هيكل تقييم برامج

التدقيق بالإضافة التصميم إستبانه وزعت على مجموعة من الخبراء لتحديد العلاقات المتبادلة بين المعايير والعوامل المحددة وتطبيق عملية الشبكة التحليلية للمقارنة بين أهمية المعايير والعوامل.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تحديد المعايير التي يجب أن تؤخذ بالإعتبار عند بناء برامج التدقيق وأهم هذه المعايير وظائف النظام ومعالجة البيانات والدعم التقني والخدمات المقدمة من شركة البرمجيات.

دراسة AHMAD (2011) بعنوان :

## **Re-Engineering Audit Profession in the Context of Information Technology -Study Pilot to Demonstrate the Views of a Sample Selection of Auditors in IRAQ.**

" إعادة هندسة مهنة تدقيق الحسابات في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات "

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات , لقد دخلت تكنولوجيا المعلومات في كافة مجالات الحياة و أنظمتها المختلفة , ومن تلك المجالات مجال العمل المالي و الرقابي , حيث أدى ذلك الاستخدام الى إحداث تغيير في تجميع و معالجة و نشر المعلومات , خصوصا المعلومات المحاسبية , وينعكس ذلك الإستخدام و التغيير على القوائم و الكشوفات المالية و الحسابات المعدة من قبل المحاسبين العاملين في مختلف الوحدات الإقتصادية , بالإضافة الى الاستفادة القصوى من التكنولوجيا ب"تأكيد الثقة و المصدقية في تلك القوائم و التقارير و الحسابات و الكشوفات المالية , فضلا عن ذلك تحديد الفرص و تشخيص التحديات المستقبلية المواجهة لمهنة مراقبة الحسابات وذلك من اجل وضع رؤيا مستقبلية شاملة للمهنة بما يمكنها من تحسين و تطوير ممارساتها و أدائها في تقديم أفضل الخدمات لمستخدميها , وبما يجعلها قادرة على مواكبة التطورات المستقبلية .

وقد توصلت الدراسة الى أن مشروع الرؤيا المتعلق مستقبل مهنة مراقبة الحسابات يعطي الفرصة الكاملة لمراقبي الحسابات لتحقيق أفضل مستقبل لمهنتهم خصوصا عند إمامهم بالقيم و الخدمات و المهارات التنافسية التي أشار إليها , وكذلك تمثل العوامل الآتية السبب الرئيسي الذي يدفع مراقبي الحسابات من إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المهنة وهي :

(الظروف التنافسية , الغاء التوثيق المستندي , زيادة الخدمات المهنية , وتحقيق الدقة و السرعة و الخدمة الجيدة).

دراسة (Stool ,et.al, 2010) :

## **An analysis of attributes that impact information technology audit quality: A study of IT and financial audit practitioners**

تحليل السمات التي تؤثر على جودة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات (دراسة مشاركي تدقيق تكنولوجيا المعلومات و التدقيق المالي)

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات مع زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات للعمليات التجارية واللوائح الجديدة و الإنتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات، وقد إقترح مستخدمي التدقيق المالي التقليدي العديد من الأطر العامة التي قد تؤثر على جودة تدقيق الحسابات باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وبناء على الدراسات السابقة التي إقترح تأطر لجودة التدقيق باستخدام التكنولوجيا يتم تحديد وتقييم البنى المحتملة التي إقترحتها هذه الأطر، وكذلك أدبيات التدقيق المالي ولقد تم تطوير أداة مسح واستفسارات لمستخدمي تكنولوجيا المعلومات والممارسين للحاسبة المالية لتقييم تأثير هذه الخصائص على جودة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الخصائص التي تؤثر على جودة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات و أولويات تأثير كلخاصية على جودة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

### **المطلب الثالث: مقارنة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة.**

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى كل من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة.

(1) أوجه التشابه:

فمن خلال العرض السابق للدراسات السابقة سواء المحررة باللغة بالعربية أو باللغة الأجنبية منها نلاحظ تشابه هذه الدراسة مع أغلبية الدراسات السابقة في دراسة أثر وأهمية ومدى وتحليل استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة الخارجية بالرغم من اختلاف الظروف الزمنية والمكانية ومستوى التطور التكنولوجي.

(2) أوجه الإختلاف :

جدول رقم (2): مقارنة بين دراسات السابقة بالدراسات الحالية

من حيث الوقت	من حيث المنهج	من حيث البيئة			
2022	الوصفي التحليلي	بيئة الجزائرية	بوقطفة سيرين	دراسات عربية	
2019	الوصفي التحليلي	بيئة فلسطينية	أيمن و محمد		
2019	الوصفي التحليلي الإستقرائي	بيئة جزائرية-عنابة	إيمان و رضا		
2017	الوصفي التحليلي	بيئة عراقية	فيصل و احمد		
2015	الوصفي التحليلي	بيئة فلسطينية-غزة	لبد		
2012	الوصفي التحليلي	بيئة الكويتية	المطيري		
2011	الوصفي التحليلي	بيئة الأردنية	السعدي		
2014	الوصفي التحليلي الإستقرائي	بيئة هاوس,لويت,يونغ,إم	Dowling and Lee	الدراسات السابقة	
2013	الوصفي التحليلي	بيئة الأردنية	AL-Refae		
2013	الوصفي التحليلي	بيئة المملكة المتحدة	Ahmi And Kent		
2012	الوصفي التحليلي	بيئة أسترالية	Elizabeth and Carlin		
2011	الوصفي	بيئة ماليزية	Moorthy, et.al		
2011	الوصفي التحليلي	بيئة تاوانية	Wen Lin And Hung Wang		
2011	الوصفي التحليلي	بيئة عراقية	Ahmad		
2010	الوصفي التحليلي	بيئة بوسطنية (أمريكا)	Stool ,et.al		
2023	الوصفي التحليلي	بيئة جنوب الشرق الجزائري	اسراء و وهيبة	دراسة عربية	الدراسات الحالية

المصدر : من إعداد الطالبتين



**خلاصة الفصل:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة الخارجية واستخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجي، وذلك بعرض مختلف المفاهيم حسب آراء المفكرين والباحثين، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين.

إذ تناولنا في المبحث الأول إلى تطور تاريخي للمراجعة الخارجية وأنواع وأهمية والإجراءات العملية، إضافة إلى تطور تاريخي لتكنولوجيا المعلومات وأهميتها ووظائفها وأنواعها، في حين تطرقنا في المبحث الثاني من هذا الفصل إلى أهم الدراسات السابقة المحررة باللغتين العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث، مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وهذا لتسهيل حل إشكالية الدراسة التي سيتم التطرق إليها في الفصل الثاني.

# الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

في هذا الفصل، سيتم دراسة عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين و أساتذة جامعيين متخصصين في مجال المراجعة بجنوب شرق الجزائر (ورقلة . حاسي مسعود . تقرت . غرداية )، من خلال تصميم استمارة استبيان، حيث تم توزيع 80 تم توزيعها على المناطق الأربعة بالتساوي ، حيث استرجعنا منها 50 استمارة قابلة للتحليل، وتمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج

SPSS لمعرفة أهم الطرق والأساليب للقيام بالمراجعة الخارجية بطريقة مثلى و تستفيد منها المؤسسة و تظهر أثارها على القوائم المالية وذلك من خلال اختبار فرضيات الدراسة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية على مراجعي الحسابات حيث تم تقسيم هذا الفصل كمايلي:

**المبحث الأول:** الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.

**المبحث الثاني:** نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

## المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

### المطلب الأول: الطرق المستخدمة في الدراسة الميدانية

للإجابة على الإشكالية المطروحة و الإشكاليات الفرعية المقترحة ومن أجل الإحاطة بالموضوع واستخلاص النتائج قمنا بالدراسة الميدانية وذلك من خلال إسقاط الدراسة النظرية على الواقع، لذلك سنتطرق إلى عرض طريقة إجراء هذه الدراسة الميدانية من خلال مختلف مراحل إعداد الاستبيان.

#### مراحل ومحتوى بناء الاستبيان:

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها، ويقصد الإمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف واستخلاص النتائج وسعيا منا للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتصميم استبيان وفق مراحل محددة موجهة إلى العينة محل الدراسة و التي لها العلاقة بموضوع الدراسة من محافظتي الحسابات و خبراء و أستاذة جامعين مختصين في المراجعة و المحاسبة سوف نقوم أولا بعرض الدراسة الميدانية .

#### أولا: مراحل تصميم الاستبيان:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتتمثل فيما يلي :

استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة وذلك لجمع البيانات والمعلومات من الواقع المهني للمراجعة في الجنوب الشرقي، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى مجموعة من المهنيين من محافظتي الحسابات و خبراء محاسبين و أستاذة مختصين في المحاسبة و المراجعة، لإبداء آرائهم و تطلعاتهم حول مشكلة الدراسة.

وحتى تكون استمارة الاستبيان دقيقة و منظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة و وضوح المضمون، حتى يتم تسهيل الإجابة على ما تقدمانه من أسئلة فقد تم تصميمه على ثلاثة مراحل وهي:

**1- مرحلة التصميم الأولي :** المرحلة الأولى في عملية إعداد الاستبيان، قمنا فيها بجمع البيانات والمعلومات اعتمادا على الجانب النظري من الدراسة وذلك حسب استطلاعنا على الدراسات السابقة للموضوع، وبعدها تم صياغة مجموعة من الأسئلة البسيطة آخذين بعين الاعتبار إشكالية وفرضيات البحث، كما راعينا في إعداد الأسئلة طريقة بسيطة استعمال اللغة السليمة مع شرح بعض المصطلحات للمساعدة على توضيح المفهوم. بالإضافة إلى ترتيب الأسئلة مع ربطها بأهداف الدراسة الميدانية.

**2-مرحلة إعداد التصميم :** وهي الخطوة الثانية، حيث تم عرض الاستبيان على عينة الدراسة (خبراء محاسبة، محافظتي الحسابات، أستاذة جامعين)، بغية التأكد من وضوح وفهم الأسئلة من قبلهم.

### 3-مرحلة التصميم النهائي : وهي المرحلة الأخيرة، بحيث تم إجراء التعديلات اللازمة وبعدها تم تصميم الاستبيان

بشكله النهائي، ثم توزيعه ونشره على النحو التالي:

- التسليم المباشر لأفراد العينة؛
- ارسال عن طريق البريد الالكتروني؛
- الاستعانة ببعض زملاء فيما يخص الأماكن البعيدة.

وبهذا ضمانا عدد مقبول من الإجابات والبيانات أما ما يخص عملية الاسترجاع فقد اختلفت تبعا لاختلاف طرق التوزيع السالفة الذكر.

#### ثانيا: محتوى الاستبيان:

ككل الدراسات السابقة تضمن الاستبيان مقدمة من أجل تقديم الموضوع المستقصي منهم، وتعريفهم بالهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه، وكذا معلومات عامة حول أفراد عينة الدراسة كالجنس والعمر و الشهادة المتحصل عليها. كما تم التوضيح أن المعلومات لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وإثراء موضوع البحث. تكون الاستبيان كليا ( الملحق رقم 01 ) من 3 صفحات وتضمن 27 سؤالاً وكالتالي:

● **الجزء الأول:** تضمن معلومات عامة عن أفراد العينة، بحيث تكون من 06 أسئلة (الاسم (اختياري)، الجنس، السن، الشهادة المتحصل عليها، نوع المهنة، الأقدمية (الخبرة)، الهاتف (اختياري) خاصة بعينة الدراسة والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج.

● **الجزء الثاني:** عرض في هذا الجزء 3 محاور متعلقة بفرضيات الدراسة والمتكون من 21 سؤالاً مقسمة بالتساوي كالتالي:

- **المحور الأول:** متعلق بالفرضية الأولى " العوامل المساهمة في تنظيم و تكوين مهني المراجعة في الجزائر "؛

- **المحور الثاني:** متعلق بالفرضية الثانية " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر "؛

- **المحور الثالث:** متعلق بالفرضية الثالثة " أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر ".

**المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:**

**أولا: مجتمع الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة المختارة من مجتمع الدراسة في المختصين في المراجعة سواء مهنيين أو أكاديميين فيما يلي: - عينة من الخبراء المحاسبين؛

- عينة من محافظي الحسابات؛

– الأساتذة الجامعيين المختصين في مجال المراجعة.

### ثانيا: عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة منتظمة ومنهجية، بحيث قمنا بتوزيع 80 استمارة على أربع مناطق من الجنوب الشرقي الجزائري (ورقلة، حاسي مسعود، تقرت، غرداية) تم توزيعها على المناطق الأربعة بالتساوي وذلك تحسبا لعدم رجوع البعض أو عدم صلاحيتها، وذلك لعدة أسباب مثل نقص الإجابة أو إيجاد شطب بالاستمارة، و بعد عملية الجمع تم استرجاع 56 استمارة، وبعد عملية فرز وتنظيم هذه الأخيرة تم الإبقاء على 50 استمارة قابلة للتحليل منهجيا ، و نوضح في الجدول التالي عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة والقابلة للتحليل بعد عملية الفرز:

الجدول رقم (03): يوضح الإحصائيات المتعلقة بالاستثمارات الموزعة والمسترجعة:

المنطقة	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المسترجعة	الاستثمارات القابلة للتحليل
ورقلة	20	18	17
حاسي مسعود	20	17	15
تقرت	20	15	13
غرداية	20	06	04
المجموع	80	56	50

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على فرز استمارات الاستبيان

من خلال الجدول رقم ( 03) يتبين أن عدد الاستثمارات الموزعة على عينة الدراسة بلغت 80 استمارة بالتساوي على عينات الدراسة من بينها 24 استمارات ضائعة و 6 استمارات ملغاة، و50 استمارة متبقية صالحة للدراسة.

### المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة

سنحاول في هذا المطلب عرض الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة بيانات الاستثمارات المجمعة من الاستبيان.

#### الفرع الأول: الأدوات المستخدمة:

مقياس ليكارت الثلاثي: مقياس ليكارت ذي النقاط الثلاثة في إعداد إجابات الاستمارة المتعلقة بالمحاور الثلاث لقياس رأي أفراد العينة على الأسئلة الواردة باستمارة الاستبيان مع تحديد أوزانها.

الجدول رقم (04): مقياس ليكرت الثلاثي:

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين

وبتحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (  $2=1-3$  ) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (  $0.66=3/2$  ) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي ( 01 ) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا ( 1 إلى 1.66 )، ( 1.67 إلى 2.33 )، ( 2.34 إلى 3 ) . بالنسبة لمقياس ليكرت الثلاثي يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

الجدول رقم (05): يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي:

مجال المتوسط الحسابي	الوزن الموافق له
من 1 إلى 1.66	قليل
من 1.67 إلى 2.34	متوسط
من 2.35 إلى 3	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين

• ضبط المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:

ستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، والنسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي 60%، والجدول رقم (06) يبين معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة، حيث بلغ نسبة 81.6% وهي نسبة جد مقبولة إحصائياً.

الجدول رقم (06): يوضح معامل ألفا كرونباخ:

ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة
0.894	21

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أنه بتطبيق ألفا كرونباخ للتأكد من صدق و ثبات الاستبانة تحصلنا على قيمة ( 0.894 ) وهذا يدل على أن الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان مقبولا وكافي إحصائيا لهذه الدراسة، وبالتالي تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان مما يجعل الاعتماد عليه في تحليل النتائج صالحا لثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

### الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة:

من أجل الإجابة على الإشكال المطروح واختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي، وتمت عملية معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) النسخة 22، مع الاستعانة ببرنامج الجداول الالكترونية ( MS EXCEL ) بغرض معالجة المعطيات والذي يقوم بترجمة البيانات من شكل جداول الى رسومات بيانية وذلك من اجل تبسيط وتسهيل عملية التحليل،

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية :

- توزيع عينة الدراسة (التكرار و النسبة)؛
- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري)؛
- حساب معامل ألفا كرونباخ؛
- اختبار (T-TEST)

### المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

بعد عرض عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة نقوم بعرض النتائج المتحصل عليها عن طريق هذه الأخيرة ومقارنتها مع فرضيات الدراسة للوصول أخيرا الى نتائج الدراسة من خلال النفي أو الإثبات.

#### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

##### الفرع الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

من خلال هذا المطلب نقوم بدراسة التحليل الوصفي لخصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: السن، الشهادة المتحصل عليها، المهنة، الأقدمية (الخبرة) وفق الجدول و الشكل التاليين.



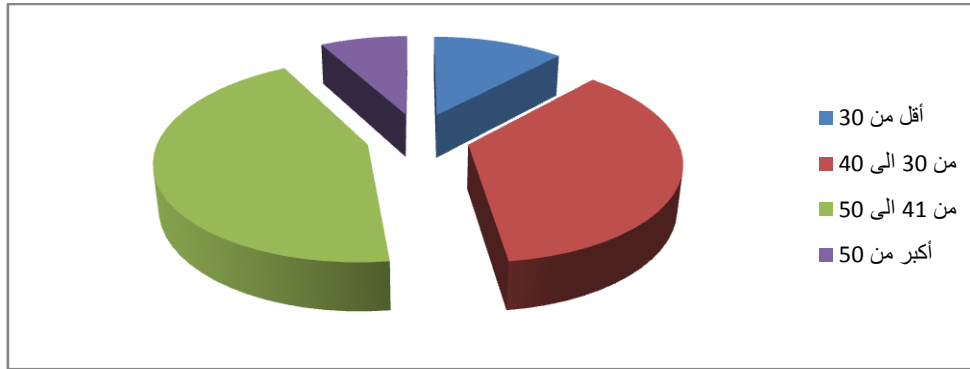
أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

الجدول رقم (07): توزيع الأفراد حسب متغير السن:

العمر	أقل من 30 سنة	من 31-40 سنة	من 41-50 سنة	أكبر من 50 سنة	المجموع
التكرار	06	18	22	4	50
النسبة	12%	36%	44%	08%	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (01): توزيع الأفراد حسب متغير السن:



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول و الشكل السابقين و الخاصين بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية، نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر تكرار هي من 41 إلى 50 سنة بنسبة 44%، تليها الفئة أقل من 31-40 سنة بنسبة 36% ثم الفئة التي تليها أقل 30 سنة و الفئة الأخيرة هي الأقل نسبة بـ 08% والتي هي تعبر بالشكل الكبير الخبراء المحاسبين.

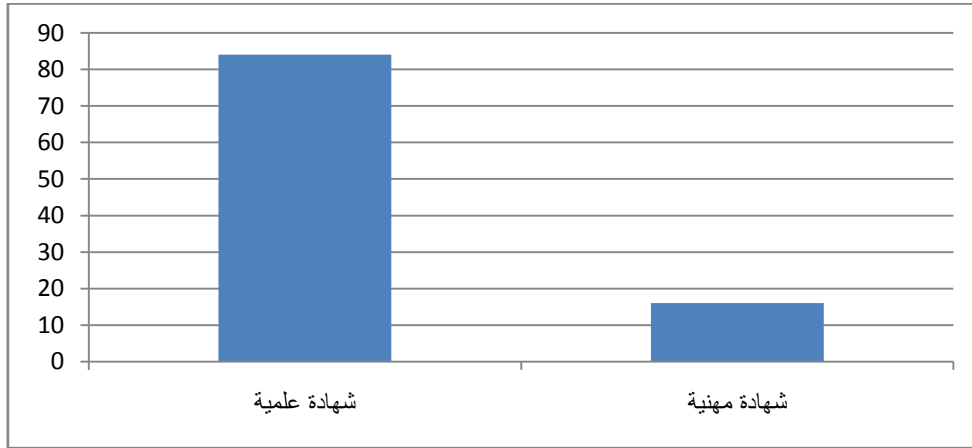
ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة المحصل عليه:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة:

النسبة	التكرار	الشهادة العلمية
84%	42	شهادة علمية
16%	08	شهادة مهنية
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل (02): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة:



المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الاستبيان وحسب الجدول والشكل المتعلقين بتوزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها نلاحظ تباين فيما يخص نوع الشهادة المحصل عليها بين شهادة علمية و شهادة مهنية، حيث بلغ عدد حاملي شهادة علمية 42 بنسبة 84% و بلغ عدد حاملي شهادة مهنية 16 بنسبة 16%، وبما إن معظم أفراد عينة الدراسة متحصلين على شهادات علمية فهذا ينعكس إيجاباً على الدراسة حيث يزيد في إثراء الموضوع.

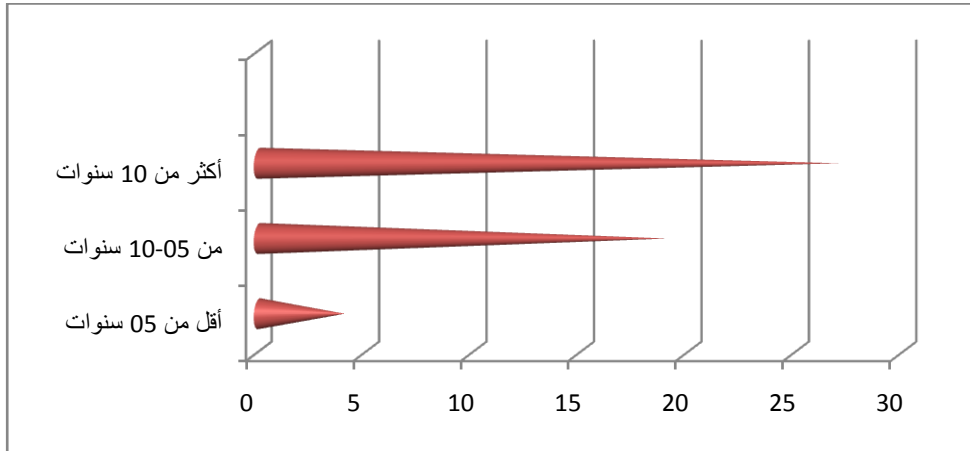
ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم (09): توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية:

العمر	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
التكرار	04	19	27	50
النسبة	08%	37%	54%	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم 03 توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية:



المصدر: من إعداد الطالبتين

حسب الجدول والشكل السابقين الخاصين بتوزيع الأفراد حسب الخبرة بالسنوات نلاحظ أن الفئة العمرية أقل من 5 سنوات بنسبة 08% هي الأقل خبرة، من بين الفئات الأخرى التي كانت النسبة الأكبر من بينها هي 54% لدى الفئة أكثر من 10 سنوات ثم تليها الفئة العمرية من 5 إلى 10 سنوات و البالغ عددهم 19 فردا . وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة عالية .

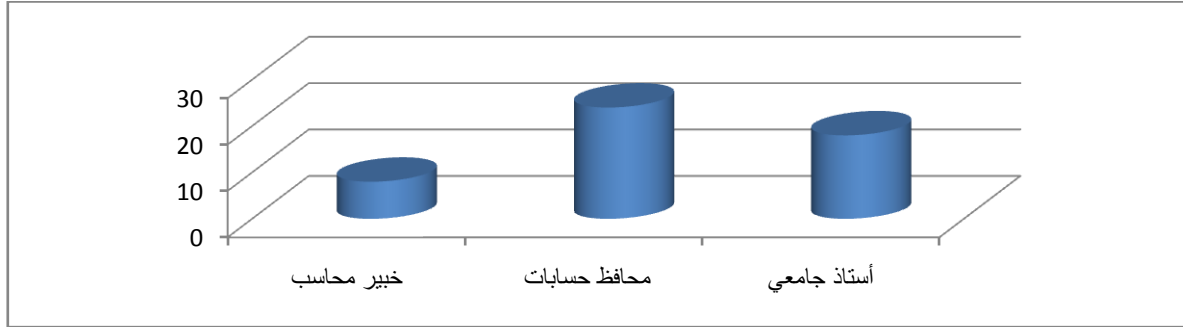
رابعاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة:

الجدول رقم (10): التوزيع الأفراد حسب متغير المهنة:

نوع المنصب	التكرار	النسبة
خبير محاسب	08	16%
محافظ حسابات	24	48%
أستاذ جامعي	18	36%
<b>المجموع</b>	<b>50</b>	<b>100%</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم 04 توزيع الأفراد حسب متغير المهنة:



المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول والشكل المتعلق يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة نلاحظ أن التكرار الأكثر لمحافظ الحسابات البالغ عددهم 24 أي نسبة 48 % ، وتليها نسبة 36 % الأساتذة الجامعيين بتكرار 24 ، والأقل هي الخبراء المحاسبين البالغ عددهم 08 بنسبة 16%. وبما أن النسبة الأكبر كانت لمحافظي الحسابات و هي العينة التي أستهدفها الطالبتين خلال هذا البحث نأخذنا بعين الاعتبار المشاكال التي تعترضهم على اعتبار أنهم المسؤولون عن عمليات التقدير الشخصي.

#### الفرع الثاني: مقياس الإحصاء الوصفي:

سنقوم في هذا الفرع بدراسة التحليل الوصفي و الإحصائي للنتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات الحوار.

أولاً: العوامل المساهمة في تنظيم و تكوين مهني المراجعة الخارجية في الجزائر:

الجدول رقم (11): العوامل المساهمة في تنظيم و تكوين مهني المراجعة الخارجية في الجزائر:

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	يسعى ممارسي مهنة المراجعة إلى تهيئة التأهيل العلمي و العملي لأعضاء مكتب المراجعة الخارجية	2.88	0.908	موافق
02	التزام الحيادية و الموضوعية من قبل المهنيين عند القيام بعملية المراجعة	2.91	0.914	موافق
03	التعاون بين معدي القوائم المالية أعضاء مكتب المراجعة الخارجية	2.14	0.783	محايد
04	الاعتماد على دلائل خارجية متعلقة بالمؤسسة لترشيد عملية المراجعة	2.13	0.814	موافق
05	توظيف كوادر غير مؤهلة بصفة مهنية و عملية يؤثر على شهرة مكتب المراجعة الخارجية	2.56	0.833	موافق

06	كثرة المتعاملين مع مكتب المراجعة الخارجية ينقص من فعالية عملية المراجعة	2.60	0.881	غير موافق
07	تأثير الجانب المادي على مراجع الحسابات يقلل من جودة المراجعة	2.09	0.745	غير موافق
المجموع				
		2.47	0.84	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول ( 11) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين 2.13 و 2.91، بتركز العبارة الثانية (التزام الحيادية و الموضوعية من قبل المهنيين عند القيام بعملية المراجعة) أعلى متوسط حسابي يقدر ب(2.91) وانحراف ب (0.914)، بينما جاءت العبارة الأخيرة (تأثير الجانب المادي على مراجع الحسابات يقلل من جودة المراجعة) أقل متوسط يقدر ب(2.09) و إنحراف (0.745)، والتي رفضها ممارسي مهنة المراجعة بشدة. و يلاحظ متوسط حسابي عام يقدر ب( 2.47) و إنحراف (0.84)، مما يدل على وجود تباين في اراء العينة حول العوامل المساهمة في تنظيم و تكوين مهني المراجعة الخارجية في الجزائر .

ثانيا: " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر"؛

الجدول رقم (12): " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر"؛

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	يجب أن يتوفر مكتب المراجعة على أجهزة حاسوب متطورة	2.78	0.781	موافق
02	أجهزة الحاسوب المستعملة في المكتب سريعة في معالجة البيانات	2.43	0.873	محايد
03	يحتاج مكتب المراجعة إلى موقع خاص إلكتروني به	2.08	0.777	محايد
04	التأكد من صحة البيانات و التقارير المالية باستخدام برامج محاسبية	2.98	0.998	موافق
05	يحتاج المراجع إلى معلومات إلكترونية للتأكد من سلامة التقارير	2.91	0.909	موافق
06	إيصال المعلومات للمراجع إلكترونيا أسرع و أسهل للمقارنة	2.55	0.845	موافق
07	تساعد التكنولوجيا المراجع في تسهيل مهنة المراجعة في الجزائر	2.63	0.908	موافق
المجموع				
		2.62	0.87	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول (12) تركز العبارة الرابعة (التأكد من صحة البيانات و التقارير المالية باستخدام برامج محاسبية) أعلى متوسط حسابي يقدر بـ (2.98) و انحراف (0.998)، بينما جاءت العبارة الثالثة (يحتاج مكتب المراجعة إلى موقع خاص إلكتروني به) أقل متوسط قدر بـ (2.08) و انحراف (0.777). و يلاحظ متوسط عام يقدر بـ (2.62) بدرجة انحراف (0.87) مما يدل على وجود تفاوت معتبر في آراء العينة حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر

ثالثا: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة :

الجدول رقم (13): أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة:

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في سهولة التواصل بين أطراف المستفيدة من عملية المراجعة	2.31	0.774	موافق
02	يعطي استخدام تكنولوجيا المعلومات جودة في تقرير المراجع	2.85	0.873	موافق
03	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقييم نظام الرقابة بشكل جيد	1.10	0.714	محايد
04	استخدام تكنولوجيا متطورة في مهنة المراجعة يساهم في جودة المراجعة	2.37	0.774	محايد
05	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات طور من مهنة المراجعة في الجزائر	2.88	0.951	موافق
06	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة المحاسبية و البرامج المحاسبية	2.65	0.668	موافق
07	يساهم الموقع الإلكتروني للمكتب المراجعة من زيادة صمعة مكتب المراجعة و فعالية المكتب	2.14	0.846	موافق
	المجموع	2.40	0.80	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول (13)، تسجيل العبارة الخامسة (إن استخدام تكنولوجيا المعلومات طور من مهنة المراجعة في الجزائر) لأعلى متوسط حسابي (2.88) بدرجة انحراف (0.951)، ومجموع يقدر بـ: (2.40) بدرجة انحراف

(0.80)، مما يدل على إتجاه أغلب اراء العينة للموافقة على منطلق المحور الثالث أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة .

المطلب الثاني: الاختبارات الإحصائية ومناقشتها:

الفرع الأول: اختبار وتحليل الفرضيات باستخدام **T TEST**:

الجدول رقم (14): يوضح اختبارات " **T-test** " للمحاور:

	Valeur de test = 0					
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
T01	31.901	49	.000	12.34000	12.3365	13.0028
T02	08.221	49	.000	8.99980	9.0668	10.4486
T03	108.458	49	.000	13.90122	14.7138	15.3362

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات نظام SPSS

اختبار فرضيات الدراسة . **T-test**

- اختبار الفرضية الأولى:

$H_0$ : لا تساهم العوامل الخارجية في تنظيم وتكوين مهني المراجعة الخارجية في الجزائر

$H_1$ : تساهم العوامل الخارجية في تنظيم وتكوين مهني المراجعة الخارجية في الجزائر

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة T عند مستوى الدلالة ( 0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر

(0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية ( تساهم العوامل الخارجية في تنظيم وتكوين مهني

المراجعة الخارجية في الجزائر).

- اختبار الفرضية الثانية:

$H_0$ : لا يهتم مراجعي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة.

$H_1$ : يهتم مراجعي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة.

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة  $T$  عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية ( يهتم مراجعي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة).

- إختبار الفرضية الثالثة:

$H_0$ : لا تعتبر تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية في عملية المراجعة.

$H_1$ : تعتبر تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية في عملية المراجعة .

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة  $T$  عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية ( تعتبر تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية في عملية المراجعة).

الفرع الثاني: نتائج الدراسة

بعد ما تقدم به من أسئلة موجهة للمهنيين و عينة من الأساتذة المختصين في المراجعة، و التي حاولنا من خلالها معرفة واقعا استخدام تكنولوجيا المعلومات تقيمها المراجعة في الجزائر نوجز أهمها في مايلي :

1- أن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وتخزين ونقل واسترجاع المعلومات.

2- توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات على مستوى المكونات والوظائف، حيث أن تكنولوجيا المعلومات هي تقنية يستخدمها نظام المعلومات.

3- يجب على المدقق أن يكون على دراية كافية، ومهارات عالية في استخدام الحاسوب لكي يتمكن من تنفيذ مهمته في ظل تكنولوجيا المعلومات.

4- تعتبر تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية في عملية المراجعة الشيء الذي جعل مراجعي الحسابات يهتمون بها.

5- السعي الدائم لممارسي مهنة المراجعة من أجل تحسين التأهيل العلمي و العملي لأعضاء مكاتبهم مع عدم توظيف كوادر غير مؤهلة .

6- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، من خلال فهم بيئة الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال التدقيق بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية، مما يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق.



- 7- الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة، وذلك من خلال المساعدة في تقييم قدرة العميل على الاستمرار، ومقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط لتحديد الانحرافات الجوهرية.
- 8- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة استكمال عملية التدقيق وإصدار تقرير المدقق يؤدي إلى تحسين جودة عملية التدقيق، بالإضافة إلى تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، وذلك من خلال حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقاً بالبند المراد تدقيقه، والوصول إلى نتائج موضوعية.
- 9- إن استخدام الحاسوب أثر على شكل وطبيعة المجموعة المستندية، كما أدى استخدام الحاسوب إلى الدقة في الأداء وتحقيق السرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هي عليه في النظام اليدوي
- 10- وجود تكنولوجيا المعلومات مكنت المدقق من تعزيز أدلتهم بأدلة أكثر تفصيلاً في شكل أقراص مرنة ومضغوطة وكذا أدلة مطبوعة

## خلاصة الفصل:

يتمثل هدف هذه الدراسة في إظهار الدور الذي تؤديه عملية المراجعة الخارجية في المساعدة على تقديم قوائم مالية تتميز بـ الجودة و المصدقية للجهات التي تطلبها.

ولتحقيقه تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى الجنوب الشرقي، و استهداف فئة محافضي الحسابات و الخبراء المحاسبين و الأساتذة المختصين في مجال المراجعة حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة العوامل المساهمة في تنظيم وتكوين مهني المراجعة الخارجية في الجزائر وواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية، وتوصلنا كذلك لمعرفة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر.

بعد ما تقدم به من أسئلة موجهة للمهنيين و عينة من الأساتذة المختصين في المراجعة، استخلصنا النتائج التالية:

1- يجب على المدقق أن يكون على دراية كافية، ومهارات عالية في استخدام الحاسوب لكي يتمكن من تنفيذ مهمته في ظل تكنولوجيا المعلومات.

2- تعتبر تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية في عملية المراجعة الشيء الذي جعل مراجعي الحسابات يهتمون بها.

3- السعي الدائم لممارسي مهنة المراجعة من أجل تهيئة التأهيل العلمي و العملي لأعضاء مكاتبهم مع عدم توظيف كوادر غير مؤهلة .

4- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، من خلال فهم بيئة الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال التدقيق بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية، مما يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق.

5- الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة، وذلك من خلال المساعدة في تقييم قدرة العميل على الاستمرار، ومقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط لتحديد الانحرافات الجوهرية.

6- ان استخدام الحاسوب أثر على شكل وطبيعة المجموعة المستندية، كما أدى استخدام الحاسوب إلى الدقة في الأداء وتحقيق السرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هي عليه في النظام اليدوي

7- وجود تكنولوجيا المعلومات مكنت المدقق من تعزيز أدلتهم بأدلة أكثر تفصيلا في شكل أقراص مرنة ومضغوطة وكذا أدلة مطبوعة

الخاتمة

## الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تعدد برامج المحاسبة الموجودة في الأسواق، وبالتالي إعداد دفاتر الكترونية متعددة ومتنوعة تتناسب مع طبيعة وحجم المؤسسة، مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر بسرعة فائقة جدا في المراحل المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو إلغاء البيانات و إن أهداف المحاسبة لم تتغير سواء كانت يدوية أم إلكترونية، ولكن استخدام تكنولوجيا المعلومات أثر في درجة تحقيق كفاءة هذه الأهداف، حيث أن استخدام الحاسوب ما هو إلا امتداد للأعمال التي يقوم بها الإنسان، إلا أن الحاسوب يقوم بها بسرعة وكفاءة عاليتين، كما أن المراجع أصبح يدقق العمليات المحاسبية والمالية التي تعد آليا، وهذا أدى إلى تغير واضح وملحوس في وضع برامج و اجراءات الرقابة ونتيجة هذا التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات وأهمية دورها في التحديث فقد نتج عنها أنماط وأساليب مختلفة في طرق إنجاز الأعمال بشكل مختلف عن الشكل التقليدي، حيث أنه ظهرت أساليب مختلفة تمكن المراجع من أداء وظيفته بسهولة وفي الوقت المناسب .

### اختبار صحة الفرضيات :

بعد عرض مختلف جوانب الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي توصلنا إلى النتائج المرتبطة بالفروض الموضوعية مسبقا كما يلي:

➤ الفرضية الأولى :أكدت الدراسة صحة الفرضية الاولى التي تستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية مساهمة العوامل الخارجية في تنظيم وتكوين مهني المراجعة الخارجية في الجزائر لان أغلبية المؤسسات تستخدم تكنولوجيا المعلومات مما يجبر المدقق على الاحتكاك بها.

➤ الفرضية الثانية:أكدت الدراسة صحة الفرضية الثانية التي تستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية إهتمام مراجعي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة حيث أن تكنولوجيا المعلومات سهلت مهمة المحاسب والمراجع في إنجاز كل المهام المكلف بها وفي أقل وقت وتكلفة،لكن لا بد أن يكونا على دراية بكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات ومواكبا لهذا التطور.

➤ الفرضية الثالثة :أكدت الدراسة صحة الفرضية الثالثة التي تستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية انتكولوجيا المعلومات تعتبر ذات أهمية في عملية المراجعة المحاسبية

نتائج الدراسة :

من خلال دراستنا، والتي تناولت الجانب النظري لتكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على المراجعة، كما قمنا بإسقاط هذا الجانب على الواقع والذي تمثل في عينة من المختصين في المراجعة (الخبراء المحاسبين-الأساتذة الجامعيين المختصين في مجال

- المراجعة- محافظي الحسابات) على أربعة مناطق من الجنوب الشرقي الجزائري (ورقلة، حاسيمسعود، تقرت، غرداية) ، تم الوصول إلى النتائج التالية :
- 1- أن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وتخزين ونقل واسترجاع المعلومات.
  - 2- توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات على مستوى المكونات والوظائف، حيث أن تكنولوجيا المعلومات هي تقنية يستخدمها نظام المعلومات.
  - 3- يجب على المدقق أن يكون على دراية كافية، ومهارات عالية في استخدام الحاسوب لكي يتمكن من تنفيذ مهمته في ظل تكنولوجيا المعلومات.
  - 4- تعتبر تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية في عملية المراجعة الشبكي الذي جعل مراجعي الحسابات يهتمون بها.
  - 5- السعي الدائم لممارسي مهنة المراجعة من أجل تحيين التأهيل العلمي و العملي لأعضاء مكاتبهم مع عدم توظيف كوادر غير مؤهلة .
  - 6- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، من خلال فهم بيئة الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال التدقيق بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية، مما يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق.
  - 7- الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة، وذلك من خلال المساعدة في تقييم قدرة العميل على الاستمرار، ومقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط لتحديد الانحرافات الجوهرية.
  - 8- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة استكمال عملية التدقيق واصدار تقرير المدقق يؤدي إلى تحسين جودة عملية التدقيق، بالإضافة إلى تحسين جودة أداء اعمال التدقيق وتوثيقها، وذلك من خلال حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقا بالبند المراد تدقيقه، والوصول إلى نتائج موضوعية.
  - 9- ان استخدام الحاسوب أثر على شكل وطبيعة المجموعة المستندية، كما أدى استخدام الحاسوب إلى الدقة في الأداء وتحقيق السرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هي عليه في النظام اليدوي
  - 10- وجود تكنولوجيا المعلومات مكنت المدقق من تعزيز أدلتهم بأدلة أكثر تفصيلا في شكل أقراص مرنة ومضغوطة وكذا أدلة مطبوعة

### التوصيات:

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في :
- ضرورة تدريب وتأهيل مراجعي و مدققي الحسابات لمواكبة تطورات التكنولوجيا، لكي يعززوا قراراتهم وقدرتهم للقيام بمهمة التدقيق على أكمل وجه؛
  - ضرورة ابراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وذلك من خلال تفعيلها بالمؤتمرات والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية

### أفاق الدراسة

- قد تكون هذه الدراسة دافع لدراسات مستقبلية تتضمن إشكاليات عديدة منها:
- استخدام البرامج الإلكترونية في عملية التدقيق المحاسبي.
  - إعادة نفس الدراسة لتشمل البيئة الجزائرية ككل.
  - دور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة.
  - التدقيق الإلكتروني في ظل التجارة الإلكترونية.
  - كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مسك المحاسبة

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم: العلوم المالية و المحاسبية  
تخصص: محاسبة و جباية معمقة



استمارة استبيان في إطار التحضير لإعداد متطلبات نيل شهادة ماستر  
للطالبين: معمري اسراء-سلامي وهيبة  
مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية في الجنوب الشرقي  
(ورقلة، حاسي مسعود، تقرت، غرداية)

دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة في الجنوب الشرقي

سيدي، سيدي:

في إطار التحضير لمذكرة ماستر تحت عنوان:

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر

أرجو من سيادتكم المشاركة و المساهمة في إثراء موضوع بحثي، من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة الأسئلة الموجودة بهذه الإستمارة، و هذا سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم كمهنيين بالميدان و المتعلق بمهنة محافظة الحسابات.

و نظرا لأهمية هذه الدراسة في توضيح و تحليل موضوع البحث أو لما سيترتب عليها من إجابة التساؤلات المطروحة، نعتقد بأنكم سوف تولون كل الاهتمام و الجدية في الإجابة على هذه الأسئلة، علما أن معلوماتكم لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي و إثراء موضوع البحث. و نشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا في إتمام هذه الدراسة.

**ملاحظة:** يرجى التكرم بوضع علامة (X) واحدة أمام الخانة المناسبة لكل سؤال.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.



أولاً: المعلومات العامة

1. الاسم و اللقب:.....
2. الجنس : ذكر  أنثى
3. السن : أقل من 30 سنة  31- 40  41- 50  أكبر من 50 سنة
4. الشهادة المحصل عليها : شهادة عليمة  شهادة م
5. نوع المهنة الحالية التي تشغلها :  
خبير محاسبي  محافظ حسابات  أستاذ جام
6. الأقدمية (الخبرة):  
أقل من 5 سنوات  5-10 سنوات  أكثر من 10 سنو

المحور الأول: العوامل المساهمة في تنظيم و تكوين المهنيين المطبقين للمراجعة الخارجية:

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
01	التأهيل العلمي و العملي لأعضاء مكتب المراجعة الخارجية			
02	التزام الحيادية و الموضوعية من قبل المهنيين عند القيام بعملية المراجعة			
03	تواطؤ الموظفين داخل المؤسسة يطال حتى أعضاء مكتب المراجعة			
04	الاعتماد على دلائل خارجية متعلقة بالمؤسسة لترشيد عملية المراجعة			
05	توظيف كوادر غير مؤهلة بصفة مهنية متقنة يؤثر على شهرة مكتب المراجعة			
06	كثرة المتعاملين مع مكتب المراجعة الخارجية ينقص من فعالية المراجعة			
07	اهتمام أعضاء مكتب المراجعة بالجانب المادي يقلل من جودة المراجعة			

المحور الثاني: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في الجزائر:

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
01	يجب أن يتوفر مكتب المراجعة على أجهزة حاسوب متطورة			
02	أجهزة الحاسوب المستعملة في المكتب في سريعة و معالجة البيانات			
03	يحتاج مكتب المراجعة إلى موقع خاص إلكتروني به			
04	التأكد من صحة البيانات و التقارير المالية باستخدام برامج			
05	يحتاج المراجع إلى معلومات إلكترونية للتأكد من سلامة التقارير			
06	إيصال المعلومات للمراجع إلكترونيا أسرع و أسهل للمقارنة			
07	تساعد التكنولوجيا المراجع في تسهيل مهنة المراجعة في الجزائر			

المحور الثالث: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة في الجزائر:

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
01	أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في سهولة التواصل بين أطراف المستفيدة من عملية المراجعة			
02	يعطي استخدام تكنولوجيا المعلومات جودة في تقرير المراجع			
03	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقييم نظام الرقابة بشكل جيد			
04	استخدام تكنولوجيا متطورة في مهنة المراجعة يساهم في جودة المراجعة			
05	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات طور من مهنة المراجعة في الجزائر			
06	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة المحاسبية و البرامج المحاسبية			
07	يساهم الموقع الالكتروني للمكتب المراجعة من زيادة صمعة مكتب المراجعة و فعالية المكتب			

الملحق رقم 02 : اختبار "ت" T-test للمحاور

Valeur de test = 0						
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
T01	31.901	49	.000	12.34000	12.3365	13.0028
T02	08.221	49	.000	8.99980	9.0668	10.4486
T03	108.458	49	.000	13.90122	14.7138	15.3362

المراجع

## المراجع:

- سليم كميلية، محتوى معايير تقارير المراجعة الخارجية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل الشهادة ماستر فيالعلوم المالية والمحاسبية تخصص فحصمحاسبي، جامعة محمد خيذر، بسكرة، 2014.
- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات\_الناحية النظرية والعلمية، الطبعة الثانية، عمان\_الأردن، داروائلللطباعة والنشر، 2001،
- طارق عبد العالي حمادة، موسوعة معايير المراجعة(شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية)، الجزء الأول، مصر الدارالجامعية، 2007،
- أحمناشجمال، أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الخارجية و الداخلية في المؤسسة، رسالة ماجستير(غير منشورة) في علومالتسيير، الجزائر، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2012،
- محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعاتالجامعية، الجزائر، 2003،
- شريقي عمر، محاضرات في التدقيق المالي، قسم العلوم الاقتصادية ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحاتعباس، سطيف، 2011،
- جوامع اسماعيل، محاضرات في تدقيق ومحافظة الحسابات 1، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمدخضير، بسكرة، 2015،
- عبد السلام الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية و المراجعة الخارجية التعاقدية، رسالة ماجستير(غير منشور) في العلوم التجارية، الجزائر، جامعة الجزائر، 2010.
- بليمامايناس، دور المراجعة الداخلية و المراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير(غير منشور) في العلومالتجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 2015
- عيسى زين، تقييم مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية، أطروحة دكتوراة (غير منشور) في المحاسبة، الجزائر ،جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019
- رزق أبو الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2015،
- د. بن البار موسى، التسعير الإلكتروني في ظل تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منظور استراتيجي تسويقي، دار النشرالجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2020.
- د.ردينة عثمان يوسف، محمود جاسم الصميدعي، تكنولوجيا التسويق، دار المناهج، الاردن ، الطبعة الاولى، 2004.

- د. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، بدون طبعة، 1990،
- د. المينالوطي، تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات وتأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير (غير منشور) تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، 2003-2004.
- د. نصيرة بوجمعة سعدي، عقود التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- محمد اسماعيل، محمد السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1989.
- محمد مصطفى الخرشوم، نبيل محمد المرسي، إدارة الأعمال لمبادئ ومهارات ووظائف، الطبعة الثانية، دار الأمل لنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- عبد الرحمان القري، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية، مذكرة ماجستير (غير منشور)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007.
- د. أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، 2011،
- عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، جامعة أريد الاهلية، عمان، 2009.
- مصطفى رجي، عدنان الطوباسي، الاتصال و العلاقات العامة، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2005.
- إيمان فاضل السمراي، هيثم محمد الزعي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان-الأردن-2004.
- عدنان عواد الشرايكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري للنشر والتوزيع-عمان-2011.
- ريقظمنال، دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة الجزائرية في السوق المحلية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2013.
- سليمان منيرة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة في نيل شهادة ماستر (غير منشور)، فرع تسيير المنظمات تخصص التسيير الإستراتيجي للمنظمات، 2013
- بول ج ستينبارت. مرشالرومني، ترجمة قاسم ابراهيم الحسيني، نظم المعلومات المحاسبية (ج) 1 دار المريخ لنشر، الرياض 2009،
- محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، طبعة الأولى، الاسكندرية، 2009.

- العربي عطية، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية، مجلة الباحث، بدون مجلد، العدد 2012، 1.
- مواز رين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2019.
- خلايفية إيمان، جاوحدو رضا، أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت، المجلد 3، العدد 1، 2019.
- أحمد حلمي جمعة، التدقيق الحديث للحسابات، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1999.
- أحمد حلمي جمعة المدخل للتدقيق الحديث، دار صفاء للنشر، ط 2، عمان، 2005.
- احمد حلمي جمعة، تطور معايير التدقيق والتأكيد الدولية وقواعد أخلاقيات المهنة، الكتاب 2، الطبعة الأولى، دار صفاء، للنشر، عمان، 2009.
- محمد سمير الصبان، المراجعة الخارجية مفاهيم أساسية وآلية التطبيق، الاسكندرية، مصر، 2003.
- كرودي سهام، قحمو شسمية، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير عملية التدقيق الخارجي دراسة تحليلية لأراء عينة من مدققي الحسابات لولاية بسكرة، الملتقى الوطني الرابع حول تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الأزمات المالية و المشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2013.
- علي عبد الوهاب شحاتة السيد شحاتة، دراسات متقدمة في مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2003.
- الاتحاد الدولي للمحاسبين، المعايير الدولية للمراجعة، ترجمة جمعية المجتمع العربي المحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 2003.
- أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكد، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007.
- عطا الله الحسان، مدى مواكبة المدققين الداخليين لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الرقابة الداخلية، مجلة المنارة، المجلد 14، العدد 01، جامعة آل البيت، الأردن، 2008.
- مقراني عمار دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المراجعة الخارجية-مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر تخصص محاسبة ومراجعة، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي -2021.
- بروبة إلهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.

# الفهرس

## الفهرس

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء
III	شكر وعرهان
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة
6	المطلب الأول: الإطار النظري للمراجعة الخارجية
6	الفرع الأول : تطور و تعريف المراجعة الخارجية
8	الفرع الثاني : أنواع و أهمية المراجعة الخارجية
10	الفرع الثالث : أهداف و إجراءات العملية لمهنة المراجعة الخارجية بالجزائر
18	المطلب الثاني:عموميات حول تكنولوجيا المعلومات
18	الفرع الأول : تعريف تكنولوجيا و المعلومات
22	الفرع الثاني : تطور و تعريف تكنولوجيا المعلومات
23	الفرع الثالث : مكونات و أهمية و وظائف تكنولوجيا المعلومات
26	الفرع الرابع : مزايا و مخاطر تكنولوجيا المعلومات
27	المطلب الثالث:استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي
27	الفرع الأول : مفهوم و خصائص التدقيق الخارجي في ظل تكنولوجيا المعلومات
28	الفرع الثاني : تدقيق الحسابات و دور المدقق في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات
30	الفرع الثالث : الرقابة الداخلية في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات



31	الفرع الرابع : طرق و مداخل التدقيق الخارجي في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات
34	المبحث الثاني:الدراسات السابقة
34	المطلب الأول:عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
38	المطلب الثاني :عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
43	المطلب الثالث:مقارنة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة
45	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
47	تمهيد
48	المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
48	مطلب الأول:الطرق المستخدمة في الدراسة الميدانية
49	مطلب الثاني :المجتمع و عينة الدراسة
50	مطلب الثالث :أدوات المستعملة في الدراسة
50	فرع الأول :أدوات المستخدمة
52	فرع الثاني :أدوات إحصائية المستخدمة
52	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها
52	مطلب الأول :عرض نتائج الدراسة
52	فرع الأول :خصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
55	فرع الثاني :مقاييس إحصاء الوصفي
59	مطلب الثاني :إختبارات إحصائية و مناقشتها
59	فرع الاول :إختبار و تحليل الفرضيات بإستخدامT-test
60	فرع الثاني :نتائج الدراسة
62	خلاصة الفصل الثاني
64	الخاتمة
68	الملاحق
72	المراجع
76	الفهرس